



البحث الثامن

فاعلية برنامج تدريسي قائم على المدخل الإنساني في تنمية مهارات التّواصل الشّفهيّ
(استماع/تحدث)

**The Effectiveness of an Educational Program Based on the
Humanistic Approach in Developing Oral Communication Skills
(Listening/Speaking)**

إعداد

د.سعادة بنت صالح بن عثمان المحميد

مشرفة في إدارة التعليم بمنطقة الرياض

2024م - 1446هـ

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى بناء برنامج تدريسي قائم على المدخل الإنساني، وقياس فاعليته في تنمية مهارات التواصل الشفهي (استماع/تحدث)، لدى طالبات الصف الثالث المتوسط، وقد استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي بتصميمه شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) طالبة، تم تقسيمهن إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية: وعددهن (٣٥) طالبة، والمجموعة الضابطة: وعددهن (٣٥) طالبة، وقد تمثلت أدوات الدراسة في: اختبار مهارات التّواصل الشّفهيّ (استماع) وبطاقة ملاحظة مهارات التحدث، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: فاعلية البرنامج التدريسي القائم على المدخل الإنساني في تنمية مهارات التواصل الشفهي (استماع/تحدث)، وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات، واقتراح عدد من البحوث والدراسات.

الكلمات المفتاحية: البرنامج- المنهج الإنساني- مهارات الاتصال الشفهي.

The Effectiveness of an Educational Program Based on the Humanistic Approach in Developing Oral Communication Skills (Listening/Speaking)

Abstract:

The present study aimed at building a teaching program based on the humanistic approach and measuring its effectiveness in developing the oral communication skills (listening / speaking) and the among the ninth-grade female students. The current study used the descriptive approach and the experimental approach in its semi-experimental design. The study sample consisted of (70) female students. They were divided equally into two groups: the experimental group (35) and the control group (35). The study tools were; the oral communication skills (listening) test and the speaking skills notecard, The results of study: The effectiveness of the teaching program based on the humanistic approach in developing the skills of oral communication (listening / speaking), In light of the findings of the study, a number of recommendations was reached, and a number of research and studies were proposed.

Keywords: Program – humanistic approach – oral communication skills

مقدمة:

تَحْتَلُّ فنون اللُّغة العربيّة ومهاراتها المختلفة مكانةً بارزةً بين الموادّ الدراسيّة؛ لأنّها تُمَثِّلُ بالنسبة للمتعلّم أهمّ الوسائل؛ لتحقيق الوظائف المدرسيّة، فاللُّغة من أبرز وسائل الاتصال والتّفاهم بين المتعلّم والبيئة من حوله، ويعتمد عليها في كل نشاط يقوم به سواء أكان عن طريق الاستماع، أم التحدّث، أم القراءة والكتابة. ويُعدُّ امتلاك المتعلّمين لمهارات اللُّغة العربيّة أمرًا أساسيًا للدلالة على إتقانهم اللُّغة، وبشكل خاص مهارات التّواصل الشّفهيّ (استماع، تحدّث)، حيث ذكر المعبر (٢٠٠٦م) أنّ الاستماع لوحده يشكل (٤٥٪) من نشاط المتعلّمين بينما يشكل التحدّث (٣٠٪) منه، فالاستماع والتحدّث يُعطيان المتعلّم فرصةً لترجمة المواقف والمشاعر بصورة واضحة، تُسهّم فيها الكلمة والصوت والملح، مع إثارة وإشباع الحاجات النفسيّة، والتعليم والتعلّم من خلال المناقشة والشرح والتوضيح.

ونظرًا، لارتباط عمليّتي الاستماع والتحدّث بنواحي عقليّة ونفسية ومعرفية وبيئية، فإنّها تحتاج إلى تركيز الانتباه، والفهم، والتعامل مع المسموع بنفس سرعة الحديث، حيث تُؤكّد فائزة عوض (٢٠١٥م) أنّ الاستماع عبارة عن عملية إنسانيّة مُدبّرة ومُوجّهة لغرض معين، وأكّدت أنّ التحدّث له أهمية كبرى، فهو الأداء اللُّغويّ الذي ينقسم إلى: تحدّث وظيفي، وتحدّث إبداعي.

كما أوصى زيد (٢٠١٢م)، والطيب (٢٠١٤م) بضرورة تدريس مهارات التّواصل الشّفهيّ في مواقف حيويّة، وفي جو يملؤه الثقة والاحترام والصبر، وأنّ المُعلّم عليه توفير هذه البيئة التّعليميّة التي تتباعد عن جو العنف والتهديد، وتتيح للمتعلّمين ممارسة التّواصل الشّفهيّ الفعّال، وتُشعرهم بالراحة والاطمئنان، في وقت كثرت فيه المؤثرات المحيطة بالمتعلّمين؛ فضُعفت قيم التّعاطف والعدل والتسامح والاحترام، وارتفعت مؤشرات مشاهدة المتعلّمين للعنف والكراهيّة والجرائم، وهذا ما أوصت به دراسة الخامسة العيد (٢٠١٦م) من ضرورة الاهتمام بالمناهج الدّراسيّة، بحيث تُرتبّط بالحياة الواقعيّة للطالبات؛ لِيَنبُث الرّغبة والدافعيّة في نُفوسهنّ من خلال منظومة المنهج بعناصره التي تدعو إلى الانتماء للمؤسسة التّعليميّة، وتقدير العلاقات الإنسانيّة، بالإضافة إلى حاجة الطالبات في هذا الوقت إلى مراعاة حاجاتهنّ ومشاعرهنّ، وتنمية العلاقات الإنسانيّة،

والعمل الجماعي بجانب روح الابتكار والإبداع والاكتشاف؛ مما يُشعرهنّ بالرضا والسعادة أثناء حل مُشكلاتهنّ الاتي تُواجههنّ.

كما يتطلب النجاح في المواد الدراسيّة وبقاء أثر التّعلّم أن يتحلّى المُتعلّم بالعديد من المهارات التي تساعده على تحمل ضغوط عديدة منها ما يتعلق بمهارات المُتعلّم الشخصيّة وتواصله مع الآخرين واندفاعه، ومنها ما يتعلق بالجوانب الإنسانيّة التي تحيط به، لذلك فقد اتجهت الجهود في مجال تدريس اللّغة العربيّة في الآونة الأخيرة إلى الاعتماد على المداخل التي تحقق ذلك، وتُرتبط باللّغة في آن واحد، ويُعدّ المدخل الإنساني أحد هذه المداخل.

حيثُ يمكننا القول أن المدخل الإنساني يسهم في مساعدة المتعلمين علي التفاعل مع مهارات التواصل الشفهي من خلال استخدام أحاسيسهم ومشاعرهم وانفعالاتهم في فهم الخبرات المتضمنة في النصوص الأدبية، كما يساعد المتعلمين في إبداع العديد من الأفكار من خلال المناهج الفعالة لربط مهارات التواصل الشفهي بالجوانب الإنسانيّة الشخصية للفرد، الأمر يسهم في تأكيد الجوانب الأنسانيّة لدى المتعلمين.

وقد أوصت الدّراسات باستخدام الإنساني بشكل ينعكس إيجابًا على تنمية مهارات المُتعلّمين الحياتيّة، ومهارات الحوار والتّواصل، مثل: دراسة جاب الله (٢٠٠٦م) ودراسة رجاء عبدالجليل (٢٠١٣م)، ودراسة أمل عيد (٢٠١٤م) ودراسة إيمان خليدي (٢٠١٧م)، دراسة ضياء الدين (٢٠١٤م).

مشكلة البحث:

بالرغم من هذه الأهمية التي تنطوي عليها مهارات التّواصل الشّفهيّ التي تضمنتها وثيقة اللّغة العربيّة (١٤٢٨هـ) للمناهج المطورة، وكذلك ما دعت إليه توصيات المؤتمرات المتعلقة باللّغة العربيّة وفنونها ومهاراتها، والتحديات التي تواجهها في العصر الحالي، مثل توصيات مؤتمر سُبل النّهوض باللّغة العربيّة (٢٠١٢م) الذي أكّد ضرورة الكشف عن أسباب الضّعف في جميع مهارات اللّغة العربيّة، وتقديم الحلول والمقترحات التي تساهم في النّهوض بها، مثل ورقة العمل التي كانت بعنوان: اللّغة العربيّة وتلقيها في العصر الرّقمي: في تحديات القراءة والكتابة والإعلام والتّعلّم، وكذلك ورقة العمل المقدمة للمؤتمر الدّولي مسالك الكتابة وآفاق التّلقّي في اللّغة والأدب والحضارة (٢٠١٦م) التي أوصت بربط اللّغة العربيّة ومهاراتها بالواقع

الإنساني للمتعلم، وضرورة احتواء مناهج التّعليم على ما يُقدم له العون في مواجهة الأخطار التي من حوله في هذا العصر الرّقمي، إلّا أنّ الواقع الحالي يظهر قصوراً في مهارات التّواصل الشّفهيّ لدى المُتعلّمين في مراحل التّعليم المختلفة، والمرحلة المتوسطة على وجه الخصوص، وهذا ما أكّده العديد من الدّراسات، كدراسة مدكور ومبارك ومحمد (٢٠١٤م)، لذا تتبع مشكلة الدراسة من وجود ضعف في تضمين المنهج والأنشطة التعليمية لكتب لغتي في تعزيز مهارات التّواصل الشّفهيّ (استماع/تحدث).

ويمكن صياغة أسئلة الدراسة في التساؤلات التالية:

١. ما مهارات التّواصل الشّفهيّ المناسبة لطالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة الرياض؟
٢. ما البرنامج التدريسي القائم على المدخل الإنساني لتنمية مهارات التّواصل الشّفهيّ لدى طالبات الصّف الثالث المتوسط بمدينة الرياض؟
٣. ما فاعلية البرنامج التدريسي القائم على المدخل الإنساني لتنمية مهارات التّواصل الشّفهيّ (الاستماع) لدى طالبات الصّف الثالث المتوسط بمدينة الرياض؟
٤. ما فاعلية البرنامج التدريسي القائم على المدخل الإنساني لتنمية مهارات التّواصل الشّفهيّ (التّحدّث) لدى طالبات الصّف الثالث المتوسط بمدينة الرياض؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١. تقديم قائمة بمهارات التّواصل الشّفهيّ المناسبة لطالبات الصف الثالث المتوسط.
٢. تقديم برنامج تدريسي قائم على المدخل الإنساني لتنمية مهارات التّواصل الشّفهيّ لدى طالبات الصّف الثالث المتوسط بمدينة الرياض.
٣. الكشف عن فاعلية برنامج تدريسي قائم على المدخل الإنساني في تنمية مهارات التّواصل الشّفهيّ (استماع) لدى طالبات الصّف الثالث المتوسط بمدينة الرياض.

٤. بيان فاعلية برنامج تدريسي قائم على المدخل الإنساني في تنمية مهارات التّواصل الشّفهيّ (تحدث) لدى طالبات الصّف الثّالث المتوسط بمدينة الرياض.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

- يتوافق هذا البحث مع الاتّجاهات الحديثة في استخدام المداخل التربويّة في عملية التدريس وهو استخدام المدخل الإنساني في التدريس ذا العلاقة الوطيدة بمهارات التّواصل الشّفهيّ.
- يسهم هذا البحث في إثراء المكتبة العربيّة بأحد البحوث التي تجمع (المدخل الإنساني - التّواصل الشّفهيّ)

الأهمية التطبيقية:

١. يُفيد هذا البحث طالبات المرحلة المتوسطة، في تنمية مهارات التّواصل الشّفهيّ لديهن.
٢. يُفيد هذا البحث معلمات اللّغة العربيّة في اكتساب مهارات الأداء التدريسي التي تيسر تدريس مهارات التّواصل الشّفهيّ لدى الطالبات.
٣. يسهم هذا البحث في تقديم نموذج لمدخل تدريسي (المدخل الإنساني) يتوافق مع مهارات التّواصل الشّفهيّ وهي تعاملات إنسانيّة في المقام الأول مما يؤدي إلى تعزيز متعة التّعلّم لدى الطالبات.
٤. يُقدّم هذا البحث برنامجًا تدريسيًا قائمًا على المدخل الإنساني في تدريس اللّغة العربيّة في جميع فروع اللّغة باعتبارها (أي: فروع اللّغة العربيّة) تنطلق من النشاط والسلوك والتّواصل الإنساني.

حدود البحث:

- الحدود الموضوعية:
تقتصر الدّراسة على الحدود الموضوعية الآتية:
- البرنامج القائم على المدخل الإنساني باعتباره المدخل الأساس لبناء البرنامج.
- مهارات التّواصل الشّفهيّ (تحدث / استماع).
- الحدود المكانية: المدارس المتوسطة الحكوميّة للبنات بمدينة الرياض.

- الحدود الزمانيّة: الفصل الدّراسي من العام (١٤٣٩/١٤٤٠هـ).
- الحدود البشريّة: طالبات الصف الثالث في المرحلة المتوسطة المنتظّمات في العام الدّراسيّ (١٤٣٩/١٤٤٠هـ) بمدينة الرياض في الصف الثالث المتوسط.

التعريفات الإجرائية:

البرنامج التدريسي: منظومة تدريسيّة تتضمن الأهداف والمحتوى، وطرق التدريس، والوسائل والأنشطة التّعليميّة المنظمة من قبل الباحثة، والمستندة إلى المدخل الإنساني؛ وقياس فاعليته لدى طالبات الصّف الثّالث المتوسط.

المدخل الإنساني: مجموعة من الخطوات التّفاعليّة بين المتعلّم والمعلم؛ تقوم على الفحص والتحليل الدّقيق للمشاعر الشّخصيّة، والعلاقات، والقيّم الإنسانيّة المتضمنة، وتنمية الاستكشاف، والإبداع، وربط المعرفة السّابقة بالمعرفة الجديدة من أجل تنمية مهارات التّواصل الشّفهيّ لدى طالبات الصّف الثّالث المتوسط.

مهارات التّواصل الشّفهيّ: أداء لغوي يتسم بالكفاءة والانتقان ويشمل جانبي التّواصل (استماع وتحدث) مخطط له وفق أسس وخطوات المدخل الإنساني الذي يعتمد على تفاعل طالبات الصف الثالث المتوسط مع بعضهن البعض ومعلمهن.

الإطار النظري والدراسات السابقة:-

مبادئ المدخل الإنساني:

أكد كل من يويان وتيند (Twyman and Tend، ٢٠٠٦م، ص ٧) أنَّ المدخل الإنساني يقوم على خمسة مبادئ، هي:

- الإيمان بوحدة الطبيعة الإنسانية والخبرات.

- التأكيد على الحرية، والفردية في الابتكار.

- التوازن بين حاجات الإنسان البيولوجية، وبيئته الاجتماعية والثقافية.

- الدوافع لها أهمية في تعلم وتطور الإنسان.

- تتطوي حياة الإنسان على أسئلة روحية ووجودية.

ويقوم المدخل الإنساني على عدة مبادئ أساسية اتضحت من الأدبيات المتصلة به، يمكن تلخيصها في الآتي:

(ديان Dian، ٢٠١٢م، ص ٦-١٠)؛ (هايت، Huitt، ٢٠١٢م، ص ٢)؛ (ادريان ودافيد، ٢٠١٠م، ص ١٦٤):

- الطالب هو محور الاهتمام في العملية التدريسية.

- الاهتمام بالمتعلم ككل من جميع الجوانب (العقلية- الوجدانية- الاجتماعية).

- اهتمام عمليات التعلم بالمشاعر بنفس القدر الموجّه للجوانب المعرفية.

- تجنب أساليب القسوة والسيطرة والصرامة أثناء التدريس.

- إمداد الطلاب بفرص لتحقيق النجاح، وتشجيعهم على أن يكونوا طموحين.

أهمية المدخل الإنساني في مجال التعلم:

- يساعد على تحقيق تحصيل أكاديمي عالٍ.

- يُنمي لدى الطلاب الشعور بحب حجرة الدراسة والحفاظ على ممتلكاتها.

- يساعد على التّواصل المستمر بين الآباء والمدرسة لتحقيق صالح الأبناء.

- يُنمي لدى الطلاب القدرة على التفكير العميق، والأخذ في الاعتبار نتائج قراراتهم وعواقبها متحملين مسؤوليتها.

- يساعد على تنمية العديد من القيم لدى المتعلّمين، مثل: العدل، الاحترام، تحري الدقة، التسامح، احترام الذات واحترام الآخرين تحمل المسؤولية الاجتماعية، حب الآخرين وتقديرهم.
- ويتضح مما سبق أنّ عناصر المنهج بشكل عام، وعلى رأسها المتعلّم في المدخل الإنساني تحتل مكانة هامة وجوهرية، حيثُ تُؤثّر وتتأثر ببعضها، بحيث يمكننا النظر إلى التعلّم في ضوء المدخل الإنساني على أنّه نظام شبكي، يشمل عمليات وإستراتيجيات تعمل على تحقيق الأهداف التعليمية.

أساليب وإستراتيجيات المدخل الإنساني:

ولأهمية المدخل الإنساني في التعليم والتعلّم؛ يتم اختياره لتنمية مهارات عديدة، منها: مهارات التّواصل الشّفهيّ، ومهارات. ومن هذه الأساليب: (عبدالجليل، ٢٠١٣)

- الأسلوب المباشر: ويستخدم لتعليم وتنمية المهارة مباشرة وبطريقة مخطط لها.
- الأسلوب غير المباشر: ويستخدم لتعليم المهارة أثناء تعليم المادة العلمية.
- ويُستنتج مما سبق أنّ الأساليب والإستراتيجيات المناسبة للمدخل الإنساني، شبيهة بإستراتيجيات النظرية البنائية التي تُعدّ إحدى النظريات التي يقوم عليها المدخل الإنساني، وذلك من خلال توفيرها فرصة للمتعلّم، بأنّ يكون محور العملية التعليمية من خلال تفعيل دوره، فالمتعلّم يكتشف ويبحث وينفذ الأنشطة، ولديه الفرصة للمناقشة والحوار مع زملائه المتعلّمين أو مع المُعلّم؛ مما يساعد على نمو لغة الحوار السليمة لديه وجعله نشطاً.

أدوار المُعلّم والمتعلّم في المدخل الإنساني:

- تتعدد أدوار المُعلّم التدريس وفقاً للمدخل الإنساني كما يلي: (إيمان الخليدي، ٢٠١٧م).
- المُعلّم موجه ومُيسّر لعملية التعلّم.
- يهتم باحتياجات الطلاب ومشاعرهم، ويكون صديقاً لهم.
- يجتهد في إقامة علاقة تواصلية إيجابية مع طلابه تقوم على الحب والاحترام المتبادل.
- يكون عادلاً في التّعامل مع طلابه، محققاً مبدأ المساواة، مشجعاً جميع طلابه على المشاركة في عملية التعلّم (حتى للطلاب المعارض أو العنيد أو الضعيف).

- يشجع مبدأ الديمقراطية، ويتيح لطلابه قدرًا من الحرية.
 - يشارك طلابه في إنجاز الأنشطة التعليمية، ويمدهم بالعديد من المصادر.
 - يضمن في جوانب تدريسه ما يحقق التنمية الذاتية، والصحة النفسية والعقلية لطلابه.
 - يكون خلوقًا في تعاملاته مع الطلاب، وقدرة حسنة، ويُنمي لديهم القيم الخلقية.
 - كما أن هناك عدة أدوار للمتعلم في المدخل الإنساني، هي: (إيمان عصفور، ٢٠١٤م).
 - يمثل المحور الرئيس في عمليات التدريس والتّعلّم.
 - يبني معرفته بنفسه.
 - يتعلم وفقًا لقدراته الذاتية.
 - يتحمل مسؤولية تعلمه وانضباطه الذاتي.
 - يتعلم بطرق مختلفة، سواء أكان ذاتيًا أم متعاونًا مع أقرانه (مشاركة الأتراب).
 - يتحلى بالثقة بالذات عند التعبير عن رأيه دون قلق أو خوف. (ص ٣١).
- وبناءً على ذلك، يُمكن تحديد الأدوار الرئيسة للمعلمين، وفقًا لمبادئ المدخل الإنساني في كيفية تهيئة بيئة التّعلّم؛ لتساعد المتعلّم حتى يبني معرفته بنفسه، وتوجيهه لاستخدام الوسائل والمصادر المختلفة، وتنمية قدراته، وإيجاد قدر من الدافعية والتحفيز لضمان استمرار المتعلّمين في العمل، مع إتاحة المزيد من الحرية لهم، ونقل بعض مسؤوليات التّعلّم إليهم. (ص ٣١).
- ويُستنتج من ذلك أنّ المتعلّم في المدخل الإنساني يقع على عاتقه مسؤولية التّعلّم، فهو باحث عن المعلومة من خلال مصادرها المتعددة، لديه إدراك لقدراته ومهاراته وقادر على توظيفها، بالإضافة إلى تفاعله مع محيطه من الزملاء والمعلمين والبيئة التعليمية، بحيث يصبح منتجًا للمعرفة لا مستقبلًا لها، كما أنّ ثقته بنفسه واستقلاليته تُنمّي لديه القدرة على التقويم الناقد وفحص المعلومات.

مهارات التّواصل الشّفهيّ:

مفهوم التّواصل: لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور الاتصال والوصلة: ما اتصل بالشيء. قال الليث: كل شيء اتصل بشيء فيما بينهما وصلة، أي: اتصال وذريعة، ووصلت الشيء وصلًا وصلته والوصل ضد

الهجران، والوصل خلاف الفصل، وقوله في التنزيل: (ب ب ب ب) [القصص: ٥١] (ابن منظور، ٢٠١٣ م، ص ٩٣٦).

وفي المعنى الاصطلاحي للتواصل تشير هدى المجدلاوي (٢٠١٥م) أنّ التّواصل هو انتقال المعلومات، أو الأفكار، أو الاتجاهات، أو العواطف من شخص أو جماعة أخرى من خلال الرموز، والتّواصل هو أساس كل تفاعل اجتماعي، فهو يُمكننا من نقل معارفنا ويُيسّر التفاهم بين الأفراد.

كما عرّفه القاضي (٢٠١١م) على أنّه: "سلوك أفضل السبل والوسائل لنقل المعاني من المرسل إلى المستقبل باستعمال اللّغة، بحيث يتصل الإنسان بغيره اتصالاً لغويّاً؛ بغية التعبير عن الذات، ونقل الأفكار والمشاعر، إما أن يكون متحدّثاً، وإما أن يكون مستمعاً، وإما أن يكون كاتباً، وإما أن يكون قارئاً، وفي كل الحالات يمر الإنسان بعمليات عقلية معقدة مضمونها اللّغة بما فيها من أسماء وأفعال وحروف". (ص ٧).

وتشير التعريفات السابقة إلى أنّ التّواصل الشّفهيّ عملية اجتماعية إنسانية تتسم بأنّها معقدة، تتم بين الإنسان والمحيط من حوله؛ بغية الاندماج وتبادل الخبرات، وفي العمليّة التعليمية ينطوي التّواصل الشّفهيّ على أهمية كبيرة في اتمام عملية التّعلّم، حيث إنّ المناقشات والتفاعلات التي تحدث بين المتعلّمين بعضهم بعضاً أو بين المتعلّمين والمعلم داخل قاعة الدراسة؛ تُساعد في نمو الخبرات التعليمية وزيادة في التعليم، كما يلعب الاتصال دوراً مهماً في الحياة الإنسانية فالأفراد في حالة تعلّم معظم الوقت، ويتم الاتصال بأساليب وفي مواقف مختلفة.

أهمية التّواصل الشّفهيّ:

تمثل عملية التّواصل الإنساني محوراً أساسياً في عملية التّعلّم؛ فبدون التّواصل لا يتم التّعلّم؛ كما أنّ المناقشات الشفهية، والتفاعلات التي تحدث داخل غرفة الدراسة سواء بين المُعلّم والطلاب، أو بين الطلاب بعضهم بعضاً لها تأثير هام في التّعلّم. (قحوف، ٢٠١٤م).

وفي الوقت الحاضر تزداد أهمية الجانب الشّفهيّ من اللّغة بسبب عدة عوامل، هي (السمان ٢٠١٨م):

- نعتد اليوم أكثر فأكثر على الكلمة المسموعة كوسيلة للاتصال، فالهاتف يستخدم في كثير من المجتمعات أكثر من الخطاب في مناقشة الآراء وتبادلها، ومتى كان ذلك ممكناً.

- يعتمد الجميع في المجتمع، ومنهم الأطفال والآباء والمعلمون على المذياع والتلفزيون في تتبع أخبار العالم، كذلك يستمع الناس إلى قادة مجتمعاتهم، وهم يقدمون آراءهم حول المسائل السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ويشترك هؤلاء الناس في الغالب في مناقشة الشؤون المختلفة، حيث إنّ المناقشة الجماعية تزيد من فهم الناس للقضايا المختلفة، وتجعل من الممكن إيجاد عمل أكثر فعالية وأكثر جدوى.

- وسائل المواصلات التي سهلت كثيرًا للأفراد الانتقال لحضور المؤتمرات والندوات، لأنّهم متأكدون من أنّ حضور المناقشات وجهًا لوجه أفضل في حالات كثيرة من تبادل الآراء بالرسائل المكتوبة. كما أنه يوجد عدم الاتفاق بين المفكرين والمنظرين حول مهارات التّواصل الشّفهيّ، رغم تكرار غالبية المهارات في معظم الأدبيات، كما أنّ طالبات المرحلة المتوسطة لهن خصائص خاصة بهنّ؛ وبناءً على ذلك قامت الباحثة باستخلاص المهارات اللازمة لهن من الأدبيات والدراسات المتعلقة بالموضوع تستعرضها فيما يأتي:

١- مهارة الاستماع وتتضمن المهارات الآتية:

- الاستماع الاستنتاجي:

- تستخلص المعلومات المهمة مما تسمع.
- تستنتج قيم ضمنية في النص المسموع.

- الاستماع الناقد:

- تُميّز بين الفكرة الرئيسية والفرعية في النص المسموع.
- تُميّز بين الحقيقة والرأي الشخصي في النص المسموع.

- الاستماع التذوقي:

- تستخرج مواطن الجمال في النص المسموع.
- تُحدّد أغراض بعض الأساليب في النص المسموع.

- الاستماع الإبداعي:

- تقترح حلولاً جديدة لمشكلات وردت في النص المسموع.
- تضيف فكرة جديدة للنص المسموع.

٢- مهارة التحدّث: وتتضمن المهارات الآتية:

- الجانب الفكري:

- اختيار الأفكار المناسبة لموضوع التحدّث.
- إبداء وجهة النظر، وتحليل أحداث ووقائع والتعليق عليها.

- الجانب اللغوي:

• استخدام أدوات الربط المناسبة.

• استخدام التراكيب اللغويّة الصحيحة.

- الجانب الصوتي:

• استخدام النبر والتنغيم المناسب للمعنى.

• اختيار صيغة الرسالة الشفهية حسب المعنى والموقف (سرد، حوار، محاضرة).

- الجانب الملحمي (لغة البدن)

• توظيف حركات اليدين لتوصيل المعنى المقصود.

• توظيف ملامح الوجه لتقوية المعاني وتجسيدها.

- الجانب الشخصي:

• وصف أحداث تمت معاشتها أو السماع عنها.

• تقبل وجهات نظر الآخرين واحترامها.

وترى الباحثة أنّ المهارات السابقة تأتي بصورة متكاملة لا يمكن فصلها، وتتأثر ببعضها البعض، فإذا ظهر ضعف في جانب؛ فإنّ الضعف يشمل بقية المهارات؛ وبالتالي لا بد من مراعاة تميمتها بشكل كلي متكامل.

دراسات تناولت المدخل الإنساني:

هدفت دراسة ضياء الدين (٢٠١٤م) قياس أثر برنامج تدريبي مقترح قائم على المدخل الإنساني؛ لتنمية الجوانب الوجدانية لدى الطالب المُعلّم بقسم التاريخ وأثره على أدائه التدريسي، اتبعت الباحثة المنهج التجريبي من خلال عينة من الطلاب المعلمين بكلية التربية، قسم التاريخ، جامعة عين شمس الفرقة الثالثة، واستخدمت الباحثة أدوات اختبار الجوانب الوجدانية وبطاقة الملاحظة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: يوجد فرقاً دالاً إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في كل من القياس القبلي والقياس البعدي في بطاقة الملاحظة ككل، وهذا يشير إلى أنّ للبرنامج التدريبي أثر في تنمية بعض الجوانب الوجدانية لدى الطالب المُعلّم.

استهدفت دراسة إيمان عصفور (٢٠١٤م) التعرّف على فاعلية برنامج في التربية بالحب قائم على مبادئ المدخل الإنساني؛ لتنمية الذكاء الأخلاقي، ومهارات التّواصل الصفي لدى الطالبة معلمة الفلسفة

والاجتماع، وقد اتبعت الباحثة المنهج التجريبي، وتم إعداد برنامج التربية بالحب القائم على مبادئ المدخل الإنساني، ومقياس الذكاء الأخلاقي، وبطاقة ملاحظة مهارات التّواصل الصفي، وتم تدريس البرنامج على عينة من طالبات الفرقة الثانية شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية البنات جامعة عين شمس، وبعد تطبيق أدوات القياس قبلًا وبعديًا، وإجراء التحليلات الإحصائية، أشارت النتائج إلى فاعلية برنامج التربية بالحب القائم على مبادئ المدخل الإنساني في تنمية الذكاء الأخلاقي ومهارات التّواصل الصفي لدى الطالبة معلمة الفلسفة والاجتماع.

بينما أجرت إيمان خليدي (٢٠١٧م) دراسة بهدف معرفة فاعلية المدخل الإنساني في تدريس التاريخ؛ لتنمية بعض المهارات الحياتية والوجدانية لدى الطالب معلم التاريخ، واتبعت الباحثة المنهج التجريبي، وقد أعدت قائمتين: الأولى للمهارات الحياتية. والثانية للمهارات الوجدانية المناسبة للطالبة معلمة التاريخ، وقدمت إستراتيجية مقترحة في ضوء المدخل الإنساني. فاعلية استخدام الإستراتيجية المقترحة في ضوء المدخل الإنساني في تنمية بعض المهارات الحياتية (مهارات الاتصال "استماع وتحدث"- اتخاذ القرار - تأكيد الذات- التخطيط السليم) لدى الطالبات، وفاعلية استخدام الإستراتيجية المقترحة في ضوء المدخل الإنساني في تنمية بعض مهارات (الوعي بالذات- الدافعية- إدارة الانفعالات- النّعاطف- المهارات الاجتماعية) لدى الطالبات.

التعليق على الدراسات التي تناولت المدخل الإنساني:

- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تبنيها للمدخل الإنساني كمدخل له فاعليته في تنمية المهارات لدى الطلاب.
- نوعت الدراسات في بحثها هذا المدخل، فقد بحثت دراسة إيمان عصفور (٢٠١٤م) عن فاعلية برنامج في التربية بالحب قائم على مبادئ المدخل الإنساني؛ لتنمية الذكاء الأخلاقي ومهارات التّواصل الصفي لدى الطالبة معلمة الفلسفة والاجتماع.
- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اتّباع المنهج التجريبي بتصميمه شبه التجريبي.
- اختلفت عينات الدراسة بالدراسات السابقة، حيث تراوحت بين طلاب من مختلف المراحل ومعلمين.
- تنوعت الأدوات المستخدمة في هذه الدراسات بين اختبارات تحصيلية، ومقاييس، وبطاقات ملاحظة كما في دراسة إيمان عصفور (٢٠١٤م) التي استخدمت مقياس الذكاء الأخلاقي، وبطاقة ملاحظة مهارات التّواصل الصفي، وتميزت الدراسة الحالية بإعدادها اختبار لمهارات التّواصل الشّفهيّ (استماع)، وبطاقة ملاحظة لمهارات التّواصل الشّفهيّ (تحدث)، ومقياس للذكاء الوجداني.

دراسات تناولت مهارات التّواصل الشّفهيّ:

أجرى القلمجي (٢٠١٥م) دراسة هدفت إلى فاعلية برنامج تعليمي قائم على مهارات الاستماع، في تنمية التعبير الشّفهيّ لدى طلبة المرحلة الابتدائية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وبلغت عينة الدراسة (٤٠) طالبًا وطالبة من المرحلة الابتدائية، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدّ الباحث معيار التعبير الشّفهيّ الذي تكون من (١٠) فقرات مقسمة بالتساوي على (٥) مجالات هي: (مجال تقديم الأفكار، ومجال الأسلوب، ومجال الأصوات، ومجال الأداء، ومجال سمات المتحدث)، وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج من أهمها: تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق البرنامج التعليمي المقترح على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق البرنامج الاعتيادي في التعبير الشّفهيّ، فضلًا عن تفوق الطالبات (الإناث) المجموعة التجريبية على الطلبة (الذكور) المجموعة نفسها في التعبير الشّفهيّ.

بينما استهدفت دراسة أمل علي والعايد (٢٠١٦م) إلى قياس فاعلية نموذج زاهوريك في اكتساب مهارتي الاستماع والتحدّث في ضوء الدافعية نحو تعلم اللّغة العربيّة لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن، وقد اتبع الباحثان المنهج شبه التجريبي، وبلغت عينة الدراسة (٥٢) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية بإحدى مدارس عمّان بالأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد اختبارين: أحدهما لمهارة الاستماع، والآخر لمهارات التحدّث، كما تم تطوير مقياس للدافعية نحو تعلم اللّغة العربيّة، وقد أظهرت نتائج الدراسة، وجود فرق ذي دلالة إحصائية في اكتساب مهارتي الاستماع والتحدّث، لدى طالبات الصف السابع الأساسي، تُعزى لطريقة التدريس لمصلحة أفراد المجموعة التجريبية، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذي دلالة إحصائية في اكتساب مهارة التحدّث، لدى طالبات الصف السابع الأساسي، تُعزى إلى التّفاعّل في طريقة التدريس والدافعية نحو تعلم اللّغة العربيّة لمصلحة أفراد المجموعة التجريبية.

بينما هدفت دراسة مروة حسين (٢٠١٧م) إلى تحديد مهارات التّواصل الشّفهيّ التي تناسب طلاب الصف الثاني الإعدادي، وقياس أثر برنامج قائم على نموذج جوردن لتألف الأشتات في تنمية هذه المهارات، واعتمدت الباحثة على المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالبًا، واستخدمت الدراسة مجموعة من الأدوات وهي: استبانة لتحديد مهارات، واختبار الاستماع، واختبار التحدّث، وبطاقة ملاحظة مهارات التحدّث، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستماع ككل لصالح التطبيق البعدي،

• وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي
لاختبار مهارات التّحدّث ككل لصالح التطبيق البعدي.

التعقيب على الدراسات التي تناولت مهارات التّواصل الشّفهيّ:

- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في متغير مهارات التّواصل الشّفهيّ، وقد اكتفت الدراسات السابقة به كمتغير تابع وحيد.
- اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في أهمية تنمية مهارات التّواصل الشّفهيّ لدى عينة الدراسة.
- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة أمل علي والعايد (٢٠١٦م)، ودراسة مروة حسين (٢٠١٧م) في المنهج المتبع وهو المنهج شبه التجريبي.
- وتختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المرحلة المستهدفة وهي المرحلة المتوسطة، بينما دراسة أمل علي والعايد (٢٠١٦م) ودراسة مروة حسين (٢٠١٧م) استهدفت طلاب المرحلة الثانوية،
- اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في الأدوات المستخدمة لتحقيق أهداف الدراسة، وهي إعداد قائمة بمهارات التّواصل الشّفهيّ اللازمة، واختبار وبطاقة ملاحظة لمهارات التّواصل الشّفهيّ.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:-

منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة استخدام منهجين: المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع طالبات الصف الثالث المتوسط التابعات لإدارة التعليم بمدينة الرياض للعام الدراسي (١٤٣٩-١٤٤٠هـ)، ويبلغ عدد طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة الرياض في المدارس الحكومية (٣٠٢٩٩) طالبة، وتم اختيار عينة عشوائية عنقودية متعددة المراحل؛ لاشتقاق عينة الدراسة تم الاختيار العشوائي لأحد مكاتب التعليم التابعة للإدارة العامة للتعليم بمدينة الرياض، حيث وقع الاختيار على مكتب النهضة، ويبلغ عدد طالبات الصف الثالث المتوسط التابعات لمكتب النهضة (٥٢١٥) طالبة، واختيار

مدرسة واحدة بشكل عشوائي من المدارس المتوسطة الحكومية في مكتب التعليم الذي وقع عليه الاختيار، حيث وقع الاختيار على المتوسطة (١٩٧)، ثم التعيين العشوائي بين فصلين من فصول الصف الثالث المتوسط بمدرسة متوسطة (١٩٧)؛ ليمثل أحدهما المجموعة التجريبية، والآخر المجموعة الضابطة؛ ليصبح إجمالي عدد الطالبات في عينة الدراسة (٧٠) طالبةً من طالبات الصف الثالث المتوسط، والجدول الآتي يوضح توزيع عينة الدراسة.

٤ - متغيرات الدراسة:

تتمثل متغيرات الدراسة في الآتي:

١. المتغير المستقل: يتمثل في الدراسة الحالية بالبرنامج التدريسي القائم على المدخل الإنساني.

٢. المتغيرات التابعة: تتمثل في الدراسة الحالية في:

أ. مهارات التّواصل الشّفهيّ: (الاستماع): وقد تم تطبيق اختبار (الاستماع) قبلًا علي مجموعتي

الدراسة للتأكد من تكافؤ المجموعتين في مهارات الاستماع وذلك باستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين كما هو

موضح في الجدول الآتي:

جدول (١) دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة في التطبيق القبلي لاختبار الاستماع

باستخدام اختبار "ت"

المستوى	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت" الجدولية	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
الاستماع الاستنتاجي	التجريبية	٣٥	٢.٦٠	١.٠٣	٦٨	٢.٠٠	٠.٩٧	٠.٣٤
	الضابطة	٣٥	٢.٣٤	١.١٩				
الاستماع الناقد	التجريبية	٣٥	٢.٣٤	١.٤٧				
	الضابطة	٣٥	١.٧١	١.٣٢				
الاستماع التذوقي	التجريبية	٣٥	٠.٦٩	٠.٦٣				
	الضابطة	٣٥	٠.٥٧	٠.٦٥				
الاستماع الإبداعي	التجريبية	٣٥	١.٧٧	١.١٧				
	الضابطة	٣٥	١.٩٧	١.٠٤				

المستوى	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت" الجدولية	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
الاختبار ككل	التجريبية	٣٥	٧.٤٠	٢.٢٨	٦٨	٢.٠٠	١.٤٣	٠.١٦
	الضابطة	٣٥	٦.٦٠	٢.٤٠				

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار الاستماع في مستوياته الأربع والاختبار ككل حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة لمستويات الاختبار والاختبار ككل (٠.٩٧ - ١.٨٨ - ٠.٧٤ - ٠.٧٥ - ١.٤٣) وهي قيم أقل من قيمة "ت" الجدولية مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة وبالتالي تكافؤ المجموعتين في اختبار الاستماع.

مهارات التّواصل الشّفهيّ: (التّحدّث): وقد تم تطبيق اختبار (التّحدّث) قبلياً على مجموعتي الدراسة للتأكد من تكافؤ المجموعتين في مهارات التّحدّث وذلك باستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (٢) دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة في التطبيق القبلي لاختبار التّحدّث باستخدام اختبار "ت"

المستوى	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت" الجدولية	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
الجانب الفكري	التجريبية	٣٥	٤.٨٠	١.٠٢	٦٨	٢.٠٠	٠.٥٢	٠.٦٠
	الضابطة	٣٥	٤.٦٩	٠.٨٠				
الجانب اللغوي	التجريبية	٣٥	٤.٣٤	٠.٤٨	٦٨	٢.٠٠	١.٤٤	٠.١٥
	الضابطة	٣٥	٤.١٧	٠.٥١				
الجانب الصوتي	التجريبية	٣٥	٥.٤٦	٠.٧٠	٦٨	٢.٠٠	٠.٦٦	٠.٥١
	الضابطة	٣٥	٥.٦٠	١.٠٦				
الجانب الملحمي	التجريبية	٣٥	٥.٠٠	٠.٨٧	٦٨	٢.٠٠	٠.٦٤	٠.٥٣

المستوى	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت" الجدولية	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
	الضابطة	٣٥	٥.١٤	١.٠٠				
	التجريبية	٣٥	٦.٤٦	١.٢٢			١.٥٤	٠.١٣
	الضابطة	٣٥	٦.٠٠	١.٢٦				
	التجريبية	٣٥	٢٦.٠٦	٢.٣٠			٠.٧٩	٠.٤٣
	الضابطة	٣٥	٢٥.٦٠	٢.٥١				

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة، في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التحدّث في مستويات الاختبار والاختبار ككل، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة لمستويات الاختبار والاختبار ككل (٠.٥٢ - ١.٤٤ - ٠.٦٦ - ٠.٦٤ - ٠.٢٨ - ١.٥٤ - ٠.٧٩) وهي قيم أقل من قيمة "ت" الجدولية مما يدل على عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين المجموعتين التجريبية والضابطة، وبالتالي تكافؤ المجموعتين في اختبار مهارات التحدّث.

أدوات ومواد الدراسة:

١- قائمة مهارات التّواصل الشّفهيّ: قامت الباحثة ببناء قائمتين بمهارات الاستماع والتحدّث اللّازم تنميتها

لدى طالبات الصف الثالث المتوسط وفق الإجراءات الآتية:

أ. تحديد الهدف من بناء القائمة: هدفت القائمة تحديد مهارات التّواصل الشّفهيّ (استماع) اللّازم تنميتها

لدى طالبات الصف الثالث المتوسط.

ب. مصادر بناء القائمة: اعتمدت الباحثة في بناء هذه القائمة على عدة مصادر هي:

- الأدب التربوي المتعلق بمهارات التّواصل الشّفهيّ.

- الدراسات السابقة التي تناولت مهارات التّواصل الشّفهيّ.

- الإطار النظري للدراسة الحالية وما تحتوي عليه من تحليل واستنتاج لما ورد في الدراسات والأدبيات

المتعلقة بمهارات التّواصل الشّفهيّ (استماع- تحدّث).

- آراء الخبراء والمتخصصين.

ج. القائمة في صورتها الأولى: توصلت الباحثة من خلال المصادر السابقة إلى قائمة أولية بمهارات التّواصل الشّفهيّ (استماع- تحدث) اللازم تلميتها لدى طالبات الصف الثالث المتوسط وقد قسمت الباحثة القائمة إلى قسمين قسم يشمل مهارات الاستماع وقسم يشمل مهارات التّحدث.

د. تحكيم الصورة الأولى للقائمة:

حيث تم عرض الاستبانة في صورتها الأولى على مجموعة من الخبراء والمختصين في المناهج وطرق التدريس، من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المختلفة تخصص مناهج وطرق تدريس، وذلك لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول القائمة من حيث:

- تحديد أهمية كل مهارة، ومدى مناسبتها لطالبات الصف الثالث المتوسط.

- تحديد مدى انتماء كل مهارة للعنصر الرئيس.

- مدى وضوح وصحة صياغة كل مهارة.

- التعديل على المهارات بالإضافة أو الحذف أو إعادة الصياغة.

هـ. التعديل على القائمة بناءً على آراء المحكمين:

حيث أبدى المحكمون عددًا من الملاحظات التي تم فحصها والإفادة منها. وفيما يأتي أبرز الملاحظات التي أبدتها المحكمون على المهارات المضمنة في الاستبانة التي حكموها، وقد أخذت الباحثة بما رأت أنّ أغلب الآراء ووجهات النظر تميل إلى حذفه أو تغييره أو تعديله، وهي كالاتي:

- شكل الاستبانة وهدفها، وتنظيمها، يلائم الغرض منها.

- اتفق بعض الخبراء على صياغة وتعديل بعض المهارات.

جدول (٣) التعديلات والملحوظات التي ذكرها الخبراء على استبانة مهارات الاستماع

المستوى	المهارة قبل التعديل	التعديل
الاستماع	الاستماع باحترام للرأي الآخر.	تحذف المهارة لعدم انتمائها لمهارات الاستماع.
الاستنتاجي	الكشف عن القيم الصريحة.	تحذف المهارة لعدم انتمائها لمهارات الاستماع.
	تستنتج قيم ضمنية في النص المسموع.	تضاف المهارة لمهارات الاستماع الاستنتاجي.

الاستماع	تستخلص الجمل التي لا تُرتبط بالموضوع.	تحذف المهارة لعدم أهميتها.
الناقد	التمييز بين الحقيقة والرأي الشخصي	التمييز بين الحقيقة والرأي الشخصي في النص المسموع
الاستماع	تقترح عنوان للنص المسموع.	تحذف لعدم أهميتها، وعدم مناسبتها.
التذوق	تستخرج مواطن الجمال في النص المسموع.	تضاف لمهارات الاستماع التذوقي.
الاستماع الإبداعي	بيان أثر القيم السلبية في المجتمع	تحذف لعدم مناسبتها.

جدول (٤) التعديلات والملحوظات التي ذكرها الخبراء على استبانة مهارات التّحدّث

الجانب	المهارة قبل التعديل	التعديل
الفكري	اختيار الكلمات المعبرة عن الموضوع.	تحذف لأن ما بعدها يُغني عنها.
	ترتيب الأفكار ترتيبًا منطقيًا.	تضاف المهارة لمهارات الجانب.
اللغوي	استخدام أدوات الربط المناسبة.	استخدام أدوات الربط المناسبة أثناء التحدث.
	استخدام الأساليب اللغوية المناسبة.	استخدام الأساليب اللغوية المناسبة أثناء التحدث.
الصوتي	خلو الحديث من الأخطاء.	تحذف لعدم أهميتها.
	اختيار صيغة الرسالة الشفهية.	اختيار صيغة الرسالة الشفهية حسب المعنى والموقف (سرد، حوار، محاضرة).
الملمحي (لغة البدن)	استخدام الإشارات والإيماءات المعبرة عن الحديث.	تحذف ويغني عنها ما قبلها.
	استخدام إيماءات العين لدعم المنطوق.	توظيف إيماءات العين لدعم المنطوق.
الشخصي	التحدث بشكل متصل ينبئ عن جرأة وثقة بالنفس.	تضاف لمهارات الجانب الشخصي.

الأساس الفلسفي	الأساس المعرفي	الأساس الاجتماعي	الأساس النفسي
<ul style="list-style-type: none"> • ويمثل الإطار الفكري الذي يقوم عليه البرنامج بما يعكس صفات المجتمع واحتياجاته المتمثلة في عقيدته الإسلامية. 	<ul style="list-style-type: none"> • ويتمثل في كل ما يتعلق بالموضوعات الدراسية من حيث طبيعتها ومصادرها ومستجداتها وعلاقتها بفروع المعرفة الأخرى، حيث تتناول موضوعات البرنامج كيفية تنمية مهارات التّواصل الشّفهيّ في ضوء المدخل الإنساني ومبادئه. 	<ul style="list-style-type: none"> • التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي يواجهها المجتمع السعودي. • الانفتاح على العالم الخارجي. • الثورة المعلوماتية والتقنية. • أهمية انفتاح قنوات الحوار وتبادل الرأي مع الآخرين. 	<ul style="list-style-type: none"> • الخصائص النفسية لطالبات المرحلة المتوسطة: • الخوف من الخطأ. • التهيب من الحديث أمام الآخرين. • الميل للتعبير عن الذات. • محاولة إثبات الوجود. • القدرة على المناقشة والمجادلة وإبداء الرأي والبرهنة المنطقية.

❖ تحديد الهدف العام من البرنامج:

حددت الباحثة الهدف العام من البرنامج وهو تنمية مهارات التّواصل الشّفهيّ (استماع وتحدث)، وتنمية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط؛ من خلال استخدام المدخل الإنساني في التدريس.

❖ تحديد موضوعات البرنامج:

الشّفهيّ.

❖ تحديد الأهداف التفصيلية للبرنامج:

◆ أهداف البرنامج في تنمية مهارات الاستماع:

- تحسين الإنصات والتفاعل لدى الطالبات.
- تنمية الاستماع باحترام الرأي الآخر.
- تحسين قدرة الطالبة على الاهتمام بالتفاصيل.
- مساعدة الطالبة على الكشف عن القيم الصريحة.
- تستخدم الطالبة خرائط ذهنية؛ لتسجيل الأفكار الرئيسية للموضوع.
- تبرز الطالبة موطن جمال فيما استمعت إليه.

- تحليل ما استمعتُ إليه (أحداث، أعلام، أماكن).
- بيان أثر القيم الإيجابية في الطالبة وفي المجتمع.
- تصنيف الأفكار فيما استمعتُ إليه (رئيسة، فرعية، ضمنية).
- الحكم وفق مبدأ الكم (الجوهري، والعارض فيما استمعتُ إليه الطالبات).
- بيان أثر القيم السلبية في المجتمع.
- الحكم وفق مبدأ العلاقة (ما سمعته من المتحدث يناسب الموضوع المتحدث عنه).
- إصدار أحكام تتعلق بالأفكار المطروحة، ودعم تلك الأحكام بأدلة مقنعة.
- تحليل الرأي فيما استمعتُ إليه من حيث الحجج والبراهين.

◆ أهداف البرنامج في تنمية مهارات التّحدّث:

- إلقاء الطالبة خطبة أمام طالبات المدرسة.
 - إضفاء المتعة في حديثها.
 - مراعاة مناسبة الأدلة والشواهد لحديثها.
 - البيان (صحة اللّغة وفصاحتها، ودقة دلالة المفردات، والتراكيب، والجمل).
 - عرض الرأي والتلطف فيما تكتب.
 - اختيار موضوع البحث.
 - اختيار العنوان، وبناء المقدمة، وعرض الأفكار، وبناء الخاتمة.
 - إبداء وجهة النظر، وتحليل أحداث ووقائع، والتعليق عليها.
 - وصف المشاهدات اليومية في حدود (٥٠) كلمة.
 - إدارة اجتماع.
 - فتح قنوات الاتصال (بدء الحديث، المحافظة على استمرارية الحديث، إنهاء الحديث).
 - الاستجابة لتداعيات الموقف التّواصلي (المجاملة، الإطراء، المواجهة، التخلص، المداراة).
- ❖ تحديد محتوى المادة العلمية للبرنامج بما يتناسب مع الأهداف الخاصة بكل موضوع:

حيث تم اختيار المحتوى والخبرات التي تحقق أهداف البرنامج التدريسي، بحيث يتضمن محتوى البرنامج موضوعات الاستماع والتحدث، الواردة في كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط (كتاب الطالبة) الفصل

الدراسي الأول والثاني طبعة ١٤٣٩-١٤٤٠هـ، للعام ٢٠١٧ - ٢٠١٨م، وسوف يتضمن البرنامج كل معارف التّعلم وخبراته المستهدفة التي يتوقع من الطالبة أن تكتسبها خلال الفصل الدراسي.

❖ تحديد الأساليب التّدرسيّة المتفكّقة مع المدخل الإنساني وإجراءاته:

حيث تم تحديد إستراتيجيات التدريس في ضوء المدخل الإنساني التي تتيح الفرصة لجعل الطالبات مسؤولات عن تعليم أنفسهن، وزيادة دافعيتهن للتعلم، بما يضمن استثارة تفكيرهن، والتركيز على العلاقات الإنسانية المتضمنة فيها، مع ترك مزيد من الحرية للمعلمة؛ لإضافة أي إستراتيجية أخرى، تجدها مناسبة بدرجة أفضل في الموقف التعليمي، وهذه الإستراتيجيات هي: المناقشة، العصف الذهني، الاكتشاف، لعب الأدوار، التّعلم التعاوني، التدريس التبادلي، مثلث الاستماع، إستراتيجية K. W. L.

❖ تحديد الوسائل التعليمية المساندة لتطبيق البرنامج: اعتمدت الباحثة على العديد من الوسائل التعليمية لتنفيذ

البرنامج ومنها: جهاز حاسب، داتا شو، جهاز مسجل، أشرطة التسجيل أو DVD.

❖ تحديد الأنشطة المصاحبة للبرنامج: تنوعت الأنشطة المصاحبة للبرنامج بين أنشطة جماعية وفردية.

❖ تحديد أساليب التقييم: حيث اعتمد التقييم في البرنامج على ثلاث مراحل هي:

- **تقويم قبلي:** ويهدف هذا النوع من التقييم إلى الوقوف على مستوى الطالبات، قبل البدء بتدريس البرنامج، وذلك من خلال الاختبار القبلي الذي أعدته الباحثة.
- **تقويم بنائي:** يهدف هذا النوع من التقييم، إلى تقديم التغذية الراجعة للطالبات، خلال سير جلسات البرنامج، وهو المصاحب للأنشطة التي تم إعدادها مسبقاً.
- **تقويم نهائي:** يهدف هذا النوع من التقييم إلى التعرّف على المستوى العام للطالبات، بعد الانتهاء من دراسة البرنامج، وذلك بتطبيق الاختبار البعدي الذي تم إعداده.

❖ تحديد مدة البرنامج وعدد الحصص:

حيث تم تحديد عدد الحصص اللازمة لكل درس بناءً على خطة الوزارة الزمنية كما يلي:

جدول (٥) عدد الحصص اللازمة لكل درس بناءً على خطة الوزارة الزمنية

م	عنوان الجلسة	مدة التنفيذ
١	الاختبار القبلي.	حصة دراسية
٢	الجلسة الأولى: نص الاستماع: "فئات تكلفها عين الشريعة".	حصة دراسية
٣	الجلسة الثانية: نص الاستماع: "الشيخ حمد الجاسر علامة الجزيرة العربية".	حصة دراسية
٤	الجلسة الثالثة: نص الاستماع: "العمل التطوعي".	حصة دراسية
٥	الجلسة الرابعة: نص الاستماع: "ثلاث سنوات دون عمل".	حصة دراسية
٦	الجلسة الخامسة: نص الاستماع: "تجربتي مع المخدرات".	حصة دراسية
٧	الجلسة السادسة: مهارات التحدّث: مهارات الجانب الفكري.	حصة دراسية
٨	الجلسة السابعة: مهارات الجانب اللّغويّ.	حصة دراسية
٩	الجلسة الثامنة: مهارات الجانب الصوتي.	حصة دراسية
١٠	الجلسة التاسعة: مهارات الجانب الملحمي (لغة البدن).	حصة دراسية
١١	الجلسة العاشرة: مهارات الجانب الشخصي.	حصة دراسية
١٢	الاختبار البعدي.	ثلاث حصص دراسية

أ- بناء وتصميم محتوى البرنامج التدريسي تعليمياً وفنياً، بما يساعد على تحقيق أهداف البرنامج:

قامت الباحثة ببناء وتصميم محتوى البرنامج التدريسي القائم على المدخل الإنساني في تنمية مهارات التّواصل الشّفهيّ تعليمياً وفنياً، بعد الرجوع إلى الكتب والبحوث والدراسات المختصة في المدخل الإنساني، ومهارات التّواصل الشّفهيّ، بالإضافة إلى الرجوع إلى بعض الكتب والبحوث والدراسات التي تحدثت عن التصميم التدريسي والتعليمي للدروس؛ مما ساعدها على بناء البرنامج تعليمياً وفنياً؛ فقد ابتدأت الباحثة البرنامج بذكر مقدمة وأهداف ودليل البرنامج بشكل عام.

❖ تحكيم الصورة الأولية للبرنامج:

بعد الانتهاء من بناء البرنامج التدريسي القائم على المدخل الإنساني في تنمية مهارات التّواصل الشّفهيّ، في صورته الأولية بعرضه على مجموعة من المختصين في المناهج وطرق التدريس، والتصميم التدريسي والتعليمي (الملحق رقم ١٠)؛ من أجل إبداء ملحوظاتهم وآرائهم حوله.

وقد قامت الباحثة بالإجراءات الآتية؛ للقيام بعملية التحكيم:

- صياغة خطاب للمحكّم، يتضمن المهمة المطلوبة منه بالتحديد.

- تسليم البرنامج للمحكّم مطبوعاً بتصميمه النهائي.

- إرفاق بطاقة تحكيم البرنامج التدريسي. (ملحق رقم ٩).

- أن يتضمن الخطاب أُسُس بناء البرنامج للمحكّم في صورتها النهائية؛ من أجل أن يقوم المحكّم بتحكيم البرنامج في ضوءها.

❖ إخراج البرنامج التدريسي في صورته النهائية في ضوء آراء المحكمين:

بعد أن تلقت الباحثة الملحوظات من المحكمين، التي أجمعوا فيها على توفر أُسُس بناء البرنامج التدريسي القائم على المدخل الإنساني في تنمية مهارات التّواصل الشّفهيّ في هذا البرنامج، وأنّه صالح للتطبيق، وقد أبدى بعضهم بعض الملحوظات، وقامت الباحثة بتعديلها، وهي كما يأتي:

١. تعديل بعض الأخطاء اللّغويّة والطباعية.

٢. تعديل بعض أفكار الأنشطة؛ حتى تحقق أهداف الموضوع بشكل أوضح.

٣. تعديل زمن تنفيذ بعض الأنشطة وطريقة تنفيذها.

وبذلك أصبح البرنامج صالحًا للتطبيق على طالبات الصف الثالث المتوسط.

١. الإجراءات الخاصة بالإجابة عن السؤال الرابع: ما فاعلية البرنامج التدريسي القائم على المدخل

الإنساني لتنمية مهارات التّواصل الشّفهيّ (الاستماع) لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة الرياض؟

تم إعداد اختبار مهارات التّواصل الشّفهيّ (الاستماع) لأغراض الدراسة والذي يهدف إلى قياس مدى

توافر مهارات التّواصل الشّفهيّ (الاستماع) لدى طالبات الصف الثالث المتوسط وقد مرت عملية إعداد الاختبار

بالخطوات الآتية:

أ. تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف الاختبار إلى قياس مستوى اكتساب مهارات التّواصل الشّفهيّ (الاستماع) لدى طالبات الصف

الثالث متوسط في موضوعات الاستماع والتحدث، الواردة في كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط (كتاب

الطالبة) الفصل الدراسي الأول والثاني طبعة ١٤٣٩-١٤٤٠هـ، للعام ٢٠١٧ - ٢٠١٨م عند مستويات

(الاستماع الاستنتاجي - الاستماع الناقد - الاستماع التذوقي - الاستماع الإبداعي).

ب. تحديد نوع الأسئلة في الاختبار:

قامت الباحثة ببناء اختبار مكون من (١١) سؤالاً، وتتنوعت بين الأسئلة المقالية والموضوعية (الاختبار من متعدد - أكمل - الترتيب...إلخ) حيث يتم الاعتماد في الإجابة على تلك الأسئلة من خلال نص مسموع، وقد صيغت بنود الاختبار بحيث تم مراعاة الأمور الآتية:

- مراعاة الدقة اللغويّة والعلمية في محتوى الأسئلة ونصوص الاستماع.
- مناسبتها لمستوى الطالبات.
- وضوح البنود وخلوها من الغموض.

ج. الصورة الأولية للاختبار:

في ضوء ما تم سابقاً من إجراءات تكونت الصورة الأولية للاختبار من (١١) سؤالاً رئيساً يندرج تحت بعض منها نقاط فرعية قد تمثّل مستويات مختلفة لمهارات الاستماع؛ لذا تم احتساب هذه النقاط باعتبارها سؤالاً مستقلاً بذاته وبالتالي يكون عددها (١٥) سؤالاً موزعة على مستويات (الاستماع الاستنتاجي -الاستماع الناقد - الاستماع التذوقي - الاستماع الإبداعي). (ملحق رقم ٤).

د. صياغة تعليمات الاختبار:

بعد تحديد عدد فقرات الاختبار وصياغتها، قامت الباحثة بوضع تعليمات الاختبار التي تهدف لشرح هدف الاختبار، وتحديد المستويات التي يسعى الاختبار إلى قياسها لدى الطالبة، وتوضيح طريقة الإجابة لتسهيلها على الطالبة من خلال:

- بيانات الطالبة وهي: الاسم والفصل.

- تعليمات خاصة بوصف الاختبار، وتوضيح نوع وعدد الأسئلة والبدائل واختيار بديل واحد فقط هو الصحيح، وفي حالة اختيار أكثر من بديل واحد يتم إلغاء الدرجة، وكذلك كيفية إجابة الأسئلة المقالية وأسئلة التكملة والترتيب.

- وضع نموذج مبسط أمام الطالبة لطريقة الإجابة.

هـ . طريقة تصحيح الاختبار:

للتأكد من موضوعية تصحيح الاختبار؛ قامت الباحثة بإعداد مفتاح تصحيح أسئلة الاختبار على النحو الآتي:

- تخصيص درجة واحدة لكل إجابة صحيحة، و(صفر) للإجابة الخاطئة لأسئلة الاختبار من متعدد.
 - توزيع درجات لإجابات الأسئلة المقالية في مستويات أداء تتدرج من الفهم العميق إلى الفهم السطحي.
- وقد قامت الباحثة بتصميم مفتاح التصحيح متضمناً مستويات الأداء المتدرج، وتوزيع الدرجات عليها، وتم إرفاقه بصورته الأولى مع الاختبار وذلك للتعرف على آراء الخبراء والمختصين في المناهج وطرق التدريس، ومعلومات اللّغة العربيّة ومشرفيها، حول:

• دقة انتماء المؤشر للمهارة المستهدفة.

• مناسبة درجة المؤشر للمهارة المستهدفة.

• صحة الصياغة اللّغويّة.

• تعديل ما يروونه مناسباً.

و . عرض الاختبار في صورته الأولى على مجموعة من المحكمين:

بعد كتابة فقرات الاختبار تم عرضها في صورتها الأولى على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في المناهج وطرق تدريس اللّغة العربيّة، وبعض مشرفات ومعلمات اللّغة العربيّة بالمرحلة المتوسطة (ملحق رقم ٤) لاستطلاع آرائهم حول:

- مدى وضوح تعليمات الاختبار.

- مدى انتماء كل سؤال للمستوى الذي ينتمي إليه.

- مدى مناسبة الأسئلة لطالبات الصف الثالث المتوسط.

- سلامة الصياغة اللغويّة للأسئلة.

- إضافة أو حذف ما يروونه مناسبًا.

وقد أشار بعض المحكمين بإجراء إعادة صياغة لبعض الأسئلة، وقد التزمت الباحثة بإجراء هذه التعديلات.

وبعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون، أصبحت أسئلة الاختبار (١١) سؤالاً، وذلك تمهيداً لإجراء التجربة الاستطلاعية.

تم تطبيق اختبار مهارات الاستماع في صورته الأولى - بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون - على عينة من طالبات الصف الثالث المتوسط قوامها (٣٢) طالبةً وذلك بهدف التحقق مما يلي:

❖ حساب معامل ثبات اختبار مهارات الاستماع:

يقصد بثبات الاختبار أن: نتائجه مستقرة وثابتة في حالة إعادة تطبيقه (العساف، ٢٠١٢، ص ٣٨٧). ولحساب ثبات اختبار مهارات الاستماع تم تطبيقه استطلاعياً على عينة من الطالبات قوامها (٣٢) طالبةً وتم احتساب الدرجات وتفرغها في جداول لاستخدامها في حساب معاملات الثبات والصدق كما يلي:

• الثبات بطريقة التجزئة النصفية: (spilt - half)

تم استخدام طريقة التجزئة النصفية (spilt - half) باستخدام معادلة سبيرمان براون، ويوضح الجدول الآتي معاملات ثبات اختبار مهارات الاستماع:

جدول (٦) معاملات الثبات لاختبار مهارات الاستماع

معامل الثبات	معامل الارتباط	مستويات الاختبار
٠.٧٣	٠.٥٨	الاستماع الاستنتاجي
٠.٧٦	٠.٦٢	الاستماع الناقد
٠.٨٢	٠.٧٠	الاستماع التثوقي
٠.٨٦	٠.٧٥	الاستماع الإبداعي
٠.٨٩	٠.٨١	الاختبار ككل

من الجدول السابق يتضح أنّ اختبار مهارات الاستماع يتميز بدرجة عالية من الثبات حيث بلغ معامل الثبات للاختبار ككل (٠.٨٩).

• الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

تم حساب الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، ويوضح الجدول الآتي معاملات ثبات اختبار مهارات الاستماع باستخدام معادلة ألفا كرونباخ:

جدول (٧) معاملات الثبات لاختبار مهارات الاستماع باستخدام معادلة ألفا كرونباخ

معامل الثبات	مستويات الاختبار
٠.٦٦	الاستماع الاستنتاجي
٠.٧٤	الاستماع الناقد
٠.٧٢	الاستماع التذوقي
٠.٨١	الاستماع الإبداعي
٠.٨٦	الاختبار ككل

من الجدول السابق يتضح أنّ اختبار مهارات الاستماع يتميز بدرجة عالية من الثبات حيث بلغ معامل الثبات للاختبار ككل (٠.٨٦).

❖ حساب معامل صدق اختبار مهارات الاستماع:

يقصد بالصدق: "شمول أداة الدراسة لكل العناصر التي يجب أنّ تحتويها الدراسة من ناحية، وكذلك وضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومه لمن يستخدمها" (عبيدات وآخرون، ٢٠١٦م، ص١٧٩)، ولقد تم التأكد من صدق الاختبار من خلال ما يأتي:

• الصدق الظاهري (صدق المحتوي) (*Face Validity*):

ويقصد به أن يكون الاختبار صادقاً في قياس ما وضع لقياسه بالنظر لبنوده وتحليلها، وللتأكد من الصدق الظاهري للاختبار تم عرضه علي مجموعة من المحكمين، الذين أجمعوا علي أنّ كل عبارة من عبارات الاختبار تقيس ما وضعت لقياسه.

• الصدق الذاتي (الإحصائي) (*Intrinsic Validity*):

لحساب معامل الصدق الذاتي للاختبار تم حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات سبيرمان براون لكل بعد من أبعاد الاختبار والاختبار ككل وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٨) معاملات الثبات والصدق الذاتي لمستويات اختبار مهارات الاستماع والاختبار ككل

المستويات	معامل الثبات	معامل الصدق
الاستماع الاستنتاجي	٠.٧٣	٠.٨٥
الاستماع الناقد	٠.٧٦	٠.٨٧
الاستماع التذوقي	٠.٨٢	٠.٩١
الاستماع الإبداعي	٠.٨٦	٠.٩٣
الاختبار ككل	٠.٨٩	٠.٩٤

يتضح من الجدول السابق أنّ مستويات اختبار مهارات الاستماع والاختبار ككل علي درجة عالية من الصدق حيث بلغ معامل الصدق الذاتي للاختبار ككل (٠.٩٤).

– صدق الاتساق الداخلي:

لتحديد الاتساق الداخلي تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال بالدرجة الكلية للمستوى الذي تنتمي إليه ودرجة كل مستوى من مستويات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار باستخدام معامل ارتباط بيرسون، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (٩) معاملات ارتباط بيرسون لأسئلة اختبار مهارات الاستماع بالدرجة الكلية للمستوى الذي تنتمي إليه

** دال عند ٠.٠١

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠.٧٤	.١١	**٠.٧٥	.٦	**٠.٥٤	.١
**٠.٤٩	.١٢	**٠.٨٤	.٧	**٠.٧٠	.٢
**٠.٦٢	.١٣	**٠.٦٥	.٨	**٠.٨٠	.٣
**٠.٨٩	.١٤	**٠.٦٢	.٩	**٠.٧٩	.٤
**٠.٨٢	.١٥	**٠.٩٣	.١٠	**٠.٧٦	.٥

يتضح من الجدول السابق أنّ جميع قيم معاملات ارتباط أسئلة الاختبار بالدرجة الكلية للمستوى الذي تنتمي إليه دالة عند مستوى (٠,٠١)، ومحصورة بين (٠.٤٩ - ٠.٩٣)؛ مما يُؤكّد تمتع الاختبار بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

جدول (١٠) معاملات الارتباط بين درجة كل مستوى والدرجة الكلية لاختبار الاستماع

معامل الارتباط	المستويات
**٠.٧٣	الاستماع الاستنتاجي
**٠.٨٢	الاستماع الناقد
**٠.٧٠	الاستماع التذوقي
**٠.٨٥	الاستماع الإبداعي

** دالة عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أنّ مستويات اختبار مهارات الاستماع علي درجة عالية من الاتساق الداخلي مع الدرجة الكلية للاختبار.

❖ حساب زمن الاختبار:

لتحديد زمن الاختبار تم استخدام المعادلة التالية: الزمن = (زمن انتهاء أول طالبة + زمن انتهاء آخر طالبة)

÷ ٢.

$$\text{الزمن} = (٢٥ + ٤٥) \div ٢.$$

الزمن = $70 \div 2 = 35 + 5$ دقائق للتعليمات.

فيصبح زمن الاختبار الكلي = ٤٠ دقيقةً.

❖ حساب معامل السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار:

تم حساب معامل السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار، عن طريق المعادلة الآتية: (زيتون، ٢٠٠٣، ص ٥٦٨).

معامل السهولة = (مجموع درجات الطالبات في السؤال / عدد الطالبات × درجة السؤال).

معامل الصعوبة = ١ - معامل السهولة.

وبعد تطبيق المعادلة السابقة كانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (١١) يوضح معاملات السهولة والصعوبة لكل فقرة من فقرات اختبار الاستماع

م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	م	معامل السهولة	معامل الصعوبة
١	٠.٦٦	٠.٣٤	٩	٠.٤٧	٠.٥٣
٢	٠.٢٥	٠.٧٥	١٠	٠.٣٨	٠.٦٣
٣	٠.٦٣	٠.٣٨	١١	٠.٤٤	٠.٥٦
٤	٠.٢٣	٠.٧٧	١٢	٠.٢٧	٠.٧٣
٥	٠.٤٣	٠.٥٧	١٣	٠.٣٣	٠.٦٧
٦	٠.٢٨	٠.٧٢	١٤	٠.٢٥	٠.٧٥
٧	٠.٢١	٠.٧٩	١٥	٠.٢٩	٠.٧١
٨	٠.٣٠	٠.٧٠			

يتضح من الجدول السابق أنّ معاملات السهولة والصعوبة تراوحت بين (٠.٢١ - ٠.٧٩)، وهي

معاملات سهولة وصعوبة مناسبة لغرض الدراسة.

❖ حساب معاملات التمييز لفقرات الاختبار:

تم حساب معاملات التمييز لمفردات الاختبار باستخدام تقسيم "كيلي" (Kelly) الذي يعتمد علي الخطوات

الآتية (زيتون، ٢٠٠٣، ص ٥٧١):

- ترتيب أوراق الطلاب حسب الدرجات.
 - فصل الـ ٢٧٪ من درجات أفراد العينة التي تقع في الجزء العلوي.
 - فصل الـ ٢٧٪ من درجات أفراد العينة التي تقع في الجزء السفلي.
- ثم استخدام معادلة جونسون:

معامل التمييز = (مجموع درجات الفئة العليا - مجموع درجات الفئة الدنيا) // عدد إحدى الفئتين × درجة السؤال.

وقد بلغ عدد الـ ٢٧٪ (٨) طالبات.

وبتطبيق المعادلة السابقة تم حساب معامل تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (١٢) قيم معاملات تمييز فقرات اختبار مهارات الاستماع

م	معامل التمييز	م	معامل التمييز	م	معامل التمييز
٠.١	٠.٦٣	٠.٦	٠.٦٣	٠.١١	٠.٧٥
٠.٢	٠.٢٥	٠.٧	٠.٣٨	٠.١٢	٠.٢٩
٠.٣	٠.٨٨	٠.٨	٠.٥٠	٠.١٣	٠.٦٣
٠.٤	٠.٢٨	٠.٩	٠.٥٠	٠.١٤	٠.٤١
٠.٥	٠.٣٨	٠.١٠	٠.٧٥	٠.١٥	٠.٥٠

يتضح من الجدول السابق أنّ معاملات التمييز لعبارات اختبار مهارات الاستماع تراوحت بين (٠.٢٥ - ٠.٨٨) وهي تعد معاملات جيدة في التمييز بين الطالبات.

٢. الإجراءات الخاصة بالإجابة عن السؤال الخامس: ما فاعلية البرنامج التدريسي القائم على المدخل

الإنساني لتنمية مهارات التّواصل الشّفهيّ (التّحدّث) لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة الرياض؟

للإجابة عن هذا السؤال أعدت الباحثة بطاقة تقييم أداء لقياس مهارات (التّحدّث) لدى طالبات الصف

الثالث المتوسط، وقد اتّبعت الباحثة الإجراءات الآتية:

أ. **تحويل قائمة المهارات إلى بطاقة تقييم الأداء:** لكي يتم الحُكم على مدى اكتساب الطالبات لمهارات التّحدّث، قامت الباحثة بتحويل قائمة مهارات التّواصل الشّفهيّ (التّحدّث) إلى بطاقة تقييم أداء الطالبات.

ب. **تحديد الهدف من بطاقة تقييم الأداء:** يتمثل هدف بطاقة تقييم الأداء في قياس مدى اكتساب طالبات الصف الثالث المتوسط لمهارات التّحدّث.

ج. **تحديد مصادر بناء تقييم الأداء:** اعتمدت الدراسة الحالية في بناء البطاقة واشتقاق مادتها من المصادر نفسها التي تم في ضوءها إعداد قائمة المهارات.

د. **وصف تقييم الأداء:** تكونت بطاقة تقييم الأداء من المهارات اللازمة لطالبات الصف الثالث المتوسط في مهارات التّحدّث على النحو الآتي:

- تحتوي الصفحة الأولى على معلومات خاصة بالطالبة: الاسم، تاريخ الملاحظة.
- تضمنت البطاقة (٢٠) مهارة فرعية موزعة على جوانب مهارات التّحدّث.
- إعداد مقياس تقدير ثلاثي لتقدير أداء الطالبة أثناء التّحدّث من خلال الملاحظة المباشرة يمكن تفسيره على النحو الآتي: (مرتفع = ٣، متوسط = ٢، منخفض = ١).

هـ. **تحديد موضوعات التّحدّث:** اختارت الباحثة عدد من الموضوعات تختار منها الطالبة موضوع للتحدّث فيه وتقييمها بناءً على بطاقة تقييم الأداء المعدة لهذا الغرض.

و. **عرض البطاقة على مجموعة من المحكمين:** للتأكد من صدق بطاقة تقييم الأداء تم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال المناهج وطرق التدريس؛ للاستفادة من آرائهم وتوجيهاتهم بخصوص صدق البطاقة وسلامتها وقد اعتبرت الباحثة نسبة (٨٠٪) أساساً للحكم على اتفاق المحكمين على فقرات بطاقة تقدير الأداء وكانت آراء المحكمين قد أشارت إلى صدق البطاقة وسلامتها؛ لذا لم يقدموا إلا بعض الملاحظات أهمها: التخلص من العبارات المركبة والغامضة، وبالتالي تمت إعادة صياغتها في صورة بسيطة تسهل ملاحظتها.

ز. **التجربة الاستطلاعية لبطاقة تقييم الأداء:**

تم تطبيق بطاقة تقييم أداء الطالبات في مهارات التّحدّث في صورتها الأولية - بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون - على عينة من طالبات الصف الثالث المتوسط قوامها (٣٢) طالبةً وذلك بهدف التحقق مما يلي:

❖ حساب ثبات بطاقة تقدير الأداء :

تم حساب ثبات بطاقة تقدير الأداء من خلال حساب نسبة الاتفاق والاختلاف بين ملاحظة الباحثة وإحدى المعلمات باستخدام معادلة كوبر .

$$\text{الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{رات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}}$$

جدول (١٣) نسبة الاتفاق والاختلاف بين الملاحظتان

النسبة المئوية	الاختلاف	الاتفاق	المهارة	جانب
٧١.٩%	٩	٢٣	اختيار الأفكار المناسبة لموضوع التحدث.	الجانب الفكري
٧٨.١%	٧	٢٥	وجهة النظر، وتحليل أحداث ووقائع والتعليق عليها.	
٨٧.٥%	٤	٢٨	ترتيب الأفكار ترتيبًا منطقيًا.	
٩٠.٦%	٣	٢٩	إيصال الفكرة إلى المستمع بوضوح.	
٨٢%	٢٣	١٠٥	الجانب الفكري ككل	
٧٨.١%	٧	٢٥	استخدام أدوات الربط المناسبة.	الجانب اللغوي
٨١.٣%	٦	٢٦	استخدام الأساليب اللغوية المناسبة.	
٩٠.٦%	٣	٢٩	إيراد المفردات العربية الفصيحة للتعبير عن الأفكار.	
٩٦.٩%	١	٣١	التنوع في الأساليب اللغوية الصحيحة.	
٨٧%	١٧	١١١	الجانب اللغوي ككل	
٨٧.٥%	٤	٢٨	استخدام النبر والتنغيم المناسب للمعنى.	الجانب الصوتي
٨٤.٤%	٥	٢٧	صيغة الرسالة الشفهية حسب المعنى والموقف (سرد، حوار، محاضرة).	
٧٨.١%	٧	٢٥	إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.	
٧٥.٠%	٨	٢٤	حدث بصوت واضح متجنبًا ارتفاعه أو خفضه عن	

النسبة المئوية	الاختلاف	الاتفاق	المهارة	جانب
			المعقول.	
٨١.٣%	٢٤	١٠٤	الجانب الصوتي ككل	
٨١.٣%	٦	٢٦	توظيف حركات اليدين لتوصيل المعنى المقصود.	الجانب الملمحي
٧٥.٠%	٨	٢٤	توظيف ملامح الوجه لتقوية المعاني وتجسيدها.	
٧٨.١%	٧	٢٥	توظيف إيماءات العين لدعم المنطوق.	
٧١.٩%	٩	٢٣	توظيف فجوة طارئة في الحديث باتخاذ خطوة مناسبة.	
٧٦.٦%	٣٠	٩٨	الجانب الملمحي ككل	
٨٧.٥%	٤	٢٨	وصف أحداث تمت معايشتها أو السماع عنها.	الجانب الشخصي
٧٨.١%	٧	٢٥	تقبل وجهات نظر الآخرين واحترامها.	
٨١.٣%	٦	٢٦	تحدث بشكل متصل ينبئ عن جرأة وثقة بالنفس.	
٨٤.٤%	٥	٢٧	الالتزام بالوقت المخصص للتحدث.	
٨٢.٨%	٢٢	١٠٦	الجانب الشخصي ككل	
٨١.٩%	١١٦	٥٢٤	البطاقة ككل	

يتضح من الجدول السابق أنّ بطاقة تقدير الأداء على درجة عالية من الثبات حيث بلغت نسبة اتفاق الملاحظتان لبطاقة تقدير الأداء ككل (٨١.٩%).

❖ حساب صدق بطاقة تقييم الأداء:

• صدق الاتساق الداخلي لبطاقة تقييم الأداء:

تم حساب معامل صدق الاتساق الداخلي لعبارة بطاقة تقييم الأداء من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للجانب الذي تنتمي إليه باستخدام معامل ارتباط بيرسون.

جدول (١٤) معاملات ارتباط بيرسون لمهارات بطاقة تقييم الأداء بالدرجة الكلية للجانب الذي تنتمي إليه

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠.٥٠	.١١	**٠.٧٤	.١
**٠.٧٣	.١٢	**٠.٥٢	.٢
**٠.٦٣	.١٣	**٠.٥٨	.٣
**٠.٥١	.١٤	**٠.٦٩	.٤
**٠.٤٨	.١٥	**٠.٥١	.٥
**٠.٥١	.١٦	**٠.٧٢	.٦
**٠.٥٦	.١٧	**٠.٥٤	.٧
**٠.٥٠	.١٨	**٠.٥٨	.٨
**٠.٧٥	.١٩	**٠.٤٥	.٩
**٠.٥٤	.٢٠	**٠.٦٦	.١٠

** دال عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أنّ جميع قيم معاملات ارتباط مهارات بطاقة تقييم الأداء بالدرجة الكلية للجانب الذي تنتمي إليه دالة عند مستوى (٠.٠١) حيث تراوحت بين (٠.٤٨ - ٠.٧٥)، مما يؤكّد تمتع بطاقة تقييم الأداء بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

جدول (١٥) معاملات الارتباط بين درجة كل جانب والدرجة الكلية للبطاقة

معامل الارتباط	المحور
**٠.٦٦	الجانب الفكري
**٠.٨٢	الجانب اللغوي
**٠.٥٩	الجانب الصوتي
**٠.٧٣	الجانب الملحمي
**٠.٥٤	الجانب الشخصي

** دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١).

يتضح من الجدول السابق أنّ محاور بطاقة تقييم الأداء على درجة عالية من الاتساق الداخلي مع الدرجة الكلية للبطاقة حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٥٤ - ٠.٨٢).

❖ حساب زمن تطبيق بطاقة تقييم الأداء على كل طالبة:

لتحديد زمن التحدث لكل طالبة تمّ استخدام المعادلة التالية: الزمن = (مجموع الزمن المستغرق من جميع الطالبات ÷ عدد الطالبات.

$$\text{الزمن} = 96 \div 32.$$

زمن التحدث لكل طالبة = ٣ دقيقة.

الأساليب الإحصائية:

لتحليل البيانات التي سيتم جمعها في هذا البحث سوف تستخدم الباحثة بعض الأساليب الإحصائية المناسبة من برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، ومن أبرز تلك الأساليب:

- معاملات السهولة والصعوبة والتميز للمقياس والاختبار.
- معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي للاختبار والمقياس وبطاقة تقييم الأداء.
- معادلة ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس والاختبار.
- معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية لحساب ثبات المقياس واختبار الاستماع.
- اختبار (ت) لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين؛ وذلك لحساب الفرق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار والمقياس وبطاقة تقييم الأداء قبلًا وبعديًا.
- مربع إيتا لقياس حجم الأثر للمتغير المستقل، وهو (البرنامج التدريسي القائم على المدخل الإنساني) في المتغير التابع، وهو (مهارات التّواصل الشّفهيّ).
- الكسب المعدّل لبلاك لحساب فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التّواصل الشّفهيّ.

عرض النتائج:

للإجابة عن السؤال الثالث: ما فاعلية البرنامج التدريسي القائم على المدخل الإنساني لتنمية مهارات التّواصل الشّفهيّ (الاستماع) لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة الرياض؟

قامت الباحثة بصياغة الفرض الآتي: "يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة، في اختبار مهارات التّواصل الشّفهيّ (استماع) لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي".

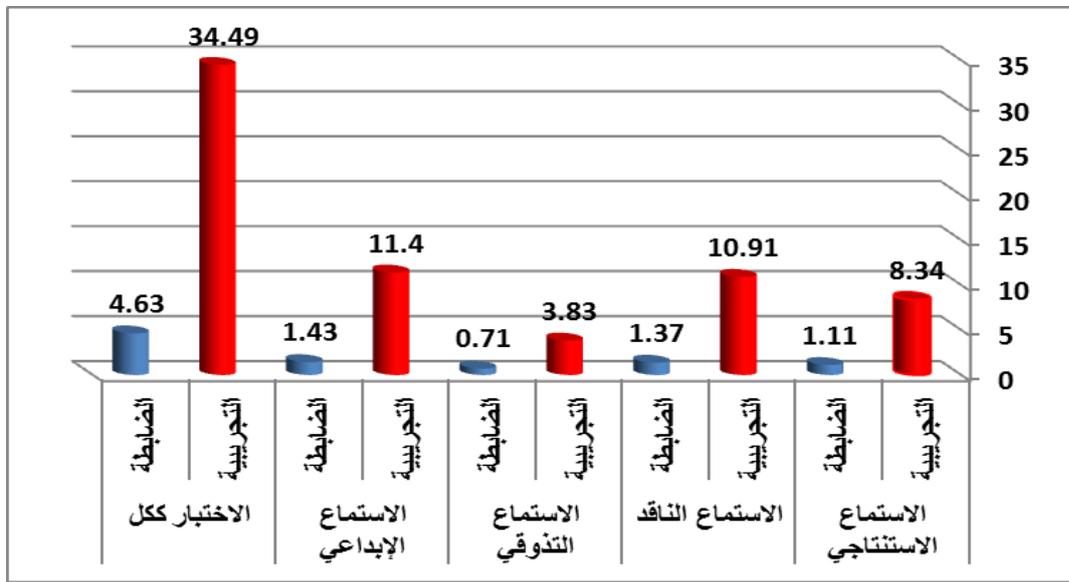
وللتحقق من هذا الفرض، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين $n_1 = 2$ ، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (١٦) دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة في التطبيق البعدي لاختبار الاستماع باستخدام اختبار "ت"

المستوى	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت" الجدولية	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة	مربع إيتا	
الاستماع الاستنتاجي	التجريبية	٣٥	٨.٣٤	٠.٨٤	٦٨	٢.٠٠	٣٢.٩	٠.٠٠٠	٠.٩٤	
	الضابطة	٣٥	١.١١	٠.٩٩						
الاستماع الناقد	التجريبية	٣٥	١٠.٩١	١.١٥			٣٤.٩	٠.٠٠٠	٠.٩٥	٠.٠٠٠
	الضابطة	٣٥	١.٣٧	١.١٤						
الاستماع التذوقي	التجريبية	٣٥	٣.٨٣	٠.٣٨			١٨.٣٩	٠.٠٠٠	٠.٨٣	٠.٠٠٠
	الضابطة	٣٥	٠.٧١	٠.٩٣						
الاستماع الإبداعي	التجريبية	٣٥	١١.٤٠	٠.٧٧			٣٧.٣٢	٠.٠٠٠	٠.٩٥	٠.٠٠٠
	الضابطة	٣٥	١.٤٣	١.٣٨						
الاختبار ككل	التجريبية	٣٥	٣٤.٤٩	١.٧٤			٥٠.٦٧	٠.٠٠٠	٠.٩٧	٠.٠٠٠
	الضابطة	٣٥	٤.٦٣	٣.٠٢						

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائيًا، بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الاستماع في مستوياته الأربع والاختبار ككل، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة لمستويات الاختبار والاختبار ككل (32.9 - 34.9 - 18.39 - 37.32 - 50.67) وهي قيم أكبر من قيمة "ت" الجدولية مما يدل وجود فرق دال إحصائيًا بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

شكل (1) المتوسطات الحسابية لدرجات مجموعتي الدراسة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الاستماع



وللتعرّف على حجم تأثير البرنامج التدريسي القائم

على المدخل الإنساني تم حساب حجم التأثير وذلك باستخدام مربع إيتا (η^2)، وقد حدد باهي وآخرون، (2006م، ص 235)، مستويات حجم التأثير، كما هو مبين في جدول (4-4) الآتي:

جدول (17) مستويات حجم التأثير بالنسبة لكل مقياس من مقاييس حجم التأثير

حجم التأثير			الأداة المستخدمة
كبير	متوسط	صغير	
0.14	0.06	0.01	η^2

ويتضح من جدول (٤-٤) أنّ حجم التأثير للاختبار ككل بلغ (٠.٩٧) مما يدل على وجود تأثير كبير للبرنامج التدريسي القائم على المدخل الإنساني في تنمية مهارات الاستماع.

وبذلك يُقبل الفرض الأول من فروض الدراسة، الذي نص على أنّه: "يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة، في اختبار مهارات التّواصل الشّفهيّ (استماع) لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي".

ولحساب فاعلية البرنامج التدريسي القائم على المدخل الإنساني تم استخدام معادلة بلاك (Black) الذي يشير إلى أنّه إذا كانت نسبة الكسب المعدل تقع بين الصفر والواحد الصحيح (صفر-١)، فإنّه يمكن الحكم بعدم فاعلية البرنامج في التدريس نهائيًا، مما يعني أنّ الطالبات لم يتمكن من بلوغ نسبة (٥٠%) من الكسب المتوقع، أما إذا زادت نسبة الكسب عن الواحد الصحيح ولم تتعد (١.٢)، فهذا يعني أنّ نسبة الكسب المعدل، وصلت إلى الحد الأدنى من الفاعلية، وهذا يدل على أنّ التدريس باستخدام البرنامج حقق فاعلية مقبولة، ولكن إذا تعدت نسبة الكسب (١.٢)، فهذا يعني أنّ نسبة الكسب المعدل وصلت إلى الحد الأقصى للفاعلية، وهذا يدل على أنّ التدريس البرنامج حقق فاعلية عالية.

وقد حسبت نسبة الكسب من المعادلة الآتية: (الوكيل، والمفتي، ١٩٩٦م، ص ٣٨٦).

$$\text{نسبة الكسب المعدل} = \frac{\text{ص} - \text{د}}{\text{ص}} + \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{ص}} / \text{د}$$

حيث إنّ:

ص: متوسط درجة الاختبار البعدي.

س: متوسط درجة الاختبار القبلي.

د: الدرجة العظمى للاختبار.

وللتأكد من فعالية التدريس باستخدام البرنامج التدريسي القائم على المدخل الإنساني في تنمية مهارات الاستماع حسب المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستماع والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (١٨) معدل الكسب المعدل لاختبار مهارات الاستماع

المستوى	وسط القبلي	توسط البعدي	درجة العظمى	كسب المعدل	فاعلية
استماع الاستنتاجي	٢.٦٠	٨.٣٤	٩	١.٥٤	كبيرة

المستوى	وسط القبلي	توسط البعدي	رجة العظمى	كسب المعدل	فاعلية
الاستماع الناقد	٢.٣٤	١٠.٩١	١٢	١.٦٠	كبيرة
الاستماع التذوقي	٠.٦٩	٣.٨٣	٤	١.٧٣	كبيرة
الاستماع الإبداعي	١.٧٧	١١.٤٠	١٢	١.٧٤	كبيرة
الاختبار ككل	٧.٤٠	٣٤.٤٩	٣٧	١.٦٥	كبيرة

يتضح من الجدول السابق أنّ نسبة الكسب المعدل لمستويات الاختبار والاختبار ككل تراوحت بين بلغ (١.٥٤ - ١.٧٤) وهي أكبر من النسبة التي حددها بلاك وهي (١.٢) مما يدل على أنّ البرنامج التدريسي القائم على المدخل الإنساني له فاعلية كبيرة في تنمية مهارات الاستماع.

وباستخلاص الفرق بين متوسطات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لاختبار مهارات الاستماع، واختبار الفرض الأول، وحساب الكسب المعدل لبلاك تكون الباحثة قد أجابت عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة الذي نص على: "ما فاعلية البرنامج التدريسي القائم على المدخل الإنساني لتنمية مهارات التّواصل الشّفهيّ (الاستماع) لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة الرياض؟".

تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث تنمية مهارات الاستماع:

أثبتت نتائج الدراسة الخاصة بتطبيق اختبار مهارات التّواصل الشّفهيّ (الاستماع) على كل من المجموعتين: التجريبية والضابطة بعددًا - وجود فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لصالح المجموعة التجريبية، في جميع المهارات والاختبار ككل.

وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى أنّ البرنامج القائم على المدخل الإنساني:

١. بُني على أساس من مبادئ ومنطلقات المدخل الإنساني الذي يركز على الجانب الاجتماعي المتمثل في تحقيق الذات وتنمية مهارات الاتصال بالآخرين، من خلال حُسن الاستماع إليهم حيث يعتمد على الحوار والمناقشة والعمل الجماعي الذي يتطلب ضرورة الاستماع إلى الآخرين ومناقشتهم بشيء من العقلانية.
٢. استخدم مواقف تعليمية اجتماعية ذات صلة بحياة الطالبات، وإدراك الحالة التي يكون عليها المتحدث؛ يجعل الانتباه والتركيز على بيئة الاستماع والتحدث، ومدى تنظيمها؛ لأنّ اللُغة تعتمد بشكل كبير على تلك المواقف الذي تستخدم فيه، والشخص الذي يستخدمها.

٣. يحتوي على العديد من الأنشطة التعاونية التي تتيح للطالبات التحدّث والإصغاء إلى المتحدث وعدم مقاطعه وتسجيل النقاط لمناقشته فيها بعد الانتهاء من حديثه.

٤. يستخدم الإستراتيجيات التدرّسيّة المتنوعة التي تتناسب مع موضوعات وجلسات البرنامج وتتوافق مع أسلوب تقديمه.

٥. الأسس التي يقوم عليها من حيث إنّه يراعي الفروق الفردية بين الطالبات: الثقافية، العقلية، النفسية، اللغويّة، واحتياجات كل طالبة.

٦. تقديم المادة المسموعة والأنشطة المتعلقة بها، في إطار شائق يثير اهتمام الطالبات، ويجعلهن يشاركن في الموقف التعليمي، بالتالي يمكنهن اكتساب المعلومة بطريقة ترسخ في أذهانهن واسترجاعها عند اللزوم.

٧. تعدد أدوار المعلمة القائمة على تطبيق البرنامج ومنها: توفير مناخ إيجابي يقوم على الدفاء، والأمان، والتدعيم، والقبول، تكون موضع ثقة لطالباتها، محترمة لفردية كل طالبة وخصوصيتها، تتعرف على مستويات الطالبات، تحدد المهارات والقدرات الخاصة بكل طالبة، تتعرف على اهتمامات الطالبات، تحدد أساليب التّعلم المناسبة، تستعين بإستراتيجيات متنوعة، توفر بيئة صافية آمنة خالية من التهديد، تبتّ الثقة في نفوس طالباتها مشجعة إياهن على التّوصّل لأفكار جديدة حول الموضوعات المطروحة.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج العديد من الدراسات التي استخدمت برامج تعليمية وكذلك المدخل الإنساني في تنمية المهارات بشكل عام ومنها: دراسة زيد (٢٠١٢م) التي توصلت إلى فاعلية البرنامج القائم على المواقف الحوارية في تنمية مهارات التّواصل اللّغويّ الشّفهيّ لدى طلاب الصف الأول الثانوي، ودراسة إيمان عصفور (٢٠١٤م) التي توصلت إلى فاعلية برنامج في التربية بالحب قائم على مبادئ المدخل الإنساني في تنمية مهارات التّواصل الصفي لدى الطالبة معلمة الفلسفة والاجتماع، ودراسة القلمجي (٢٠١٥م) التي توصلت إلى فاعلية البرنامج التعليمي القائم على مهارات الاستماع في تنمية التعبير الشّفهيّ لدى طلبة المرحلة الابتدائية، ودراسة إيمان خليدي (٢٠١٧م) التي توصلت إلى فاعلية المدخل الإنساني في تدريس التاريخ في تنمية بعض المهارات الحياتية والوجدانية.

للإجابة عن السؤال الرابع: ما فاعلية البرنامج التدريسي القائم على المدخل الإنساني لتنمية مهارات

التّواصل الشّفهيّ (التحدّث) لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة الرياض؟

قامت الباحثة بصياغة الفرض الآتي: "يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة، في اختبار مهارات التّواصل الشّفهيّ (التّحدّث) لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي".

وللتحقق من هذا الفرض، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واستخدام اختبار (ت)

لمجموعتين مستقلتين ن ١ = ن ٢، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

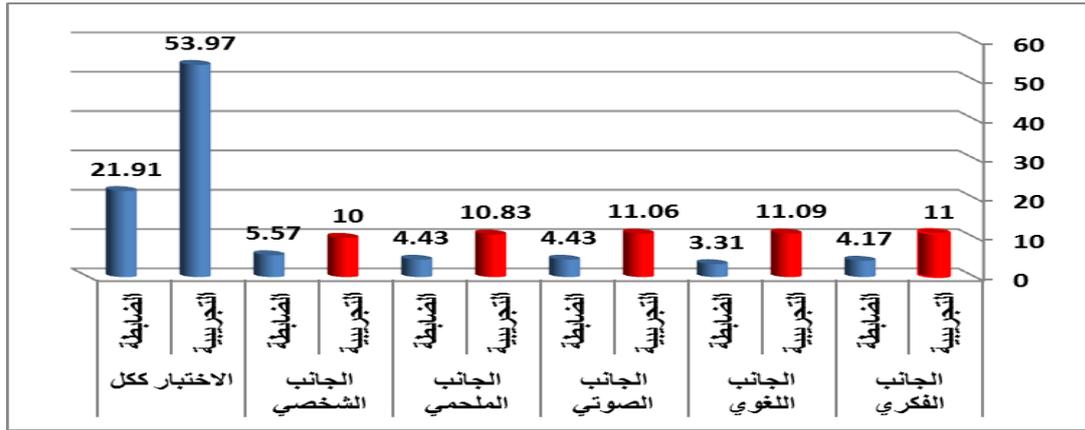
جدول (١٩) دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة في التطبيق البعدي لاختبار التّحدّث باستخدام اختبار "ت"

المستوى	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت" الجدولية	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة	مربع إيتا																				
الجانب الفكري	التجريبية	٣٥	١١.٠٠	٢.٠٣	٦٨	٢.٠٠	١٨.١٢	٠.٠٠٠٠	٠.٨٣																				
	الضابطة	٣٥	٤.١٧	٠.٩٢																									
الجانب اللغوي	التجريبية	٣٥	١١.٠٩	١.٨٥					٦٨	٢.٠٠	٢٢.٧٩	٠.٠٠٠٠	٠.٨٨																
	الضابطة	٣٥	٣.٣١	٠.٨٠																									
الجانب الصوتي	التجريبية	٣٥	١١.٠٦	١.٧٥									٦٨	٢.٠٠	١٧.٠٢	٠.٠٠٠٠	٠.٨١												
	الضابطة	٣٥	٤.٤٣	١.٥٠																									
الجانب الملحمي	التجريبية	٣٥	١٠.٨٣	١.٦٤													٦٨	٢.٠٠	١٨.٩٦	٠.٠٠٠٠	٠.٨٤								
	الضابطة	٣٥	٤.٤٣	١.١٤																									
الجانب الشخصي	التجريبية	٣٥	١٠.٠٠	١.٦٤																	٦٨	٢.٠٠	١١.٥٦	٠.٠٠٠٠	٠.٦٦				
	الضابطة	٣٥	٥.٥٧	١.٥٦																									
الاختبار ككل	التجريبية	٣٥	٥٣.٩٧	٨.٣٠																					٦٨	٢.٠٠	٢١.٩٣	٠.٠٠٠٠	٠.٨٧
	الضابطة	٣٥	٢١.٩١	٢.٤٤																									

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التّحدّث في مستوياته الخمس والاختبار ككل حيث بلغت قيمة "ت"

المحسوبة لمستويات الاختبار والاختبار ككل (٢١.٩٣ - ١١.٥٦ - ١٨.٩٦ - ١٧.٠٢ - ٢٢.٧٩ - ١٨.١٢) وهي قيم أكبر من قيمة "ت" الجدولية مما يدل وجود فرق دال إحصائيًا بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

شكل (٢) المتوسطات الحسابية لدرجات مجموعتي الدراسة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التحدّث



وللتعرف على حجم تأثير البرنامج التدريسي القائم على المدخل الإنساني تم حساب حجم التأثير وذلك باستخدام مربع إيتا (١٢) ويتضح من جدول (٤-٥) أنّ حجم التأثير لمستويات الاختبار والاختبار ككل تراوحت بين (٠.٦٦ - ٠.٨٨) مما يدل على وجود تأثير كبير للبرنامج التدريسي القائم على المدخل الإنساني في تنمية مهارات التحدّث.

وبذلك يُقبل الفرض الأول من فروض الدراسة، الذي نص على أنّه: "يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة، في اختبار مهارات التّواصل الشّفهيّ (التحدّث) لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي".

وللتأكد من فعالية التدريس باستخدام البرنامج التدريسي القائم على المدخل الإنساني في تنمية مهارات التحدّث حسب المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي والبعدي لاختبار مهارات التحدّث والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (٢٠) معدل الكسب المعدل لاختبار مهارات التحدّث

المستوى	وسط القبلي	توسط البعدي	رجة العظمى	نسب المعدل	فاعلية
الجانب الفكري	٤.٨٠	١١.٠٠	١٢	١.٣٨	كبيرة
الجانب اللغوي	٤.٣٤	١١.٠٩	١٢	١.٤٤	كبيرة
لجانب الصوتي	٥.٤٦	١١.٠٦	١٢	١.٣٢	كبيرة
لجانب الملحمي	٥.٠٠	١٠.٨٣	١٢	١.٣٢	كبيرة
جانب الشخصي	٦.٤٦	١٠.٠٠	١٢	٠.٩٣	قليلة
الاختبار ككل	٢٦.٠٦	٥٣.٩٧	٦٠	١.٢٩	كبيرة

يتضح من الجدول السابق أنّ نسبة الكسب المعدل لمستويات الاختبار (الجانب الفكري - الجانب اللغوي - الجانب الصوتي - الجانب الملحمي) والاختبار ككل تراوحت بين (١.٢٩ - ١.٤٤) وهي أكبر من النسبة التي حددها بلاك وهي (١.٢) مما يدل على أنّ البرنامج التدريسي القائم على المدخل الإنساني له فاعلية كبيرة في تنمية مهارات التحدّث، فيما عدا الجانب الشخصي ليس له فاعلية حيث بلغت قيمة الكسب المعدل (٠.٩٣) وهي أقل من النسبة التي حددها بلاك.

وباستخلاص الفرق بين متوسطات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لاختبار مهارات الاستماع، واختبار الفرض الأول، وحساب الكسب المعدل لبلاك تكون الباحثة قد أجابت عن السؤال الخامس من أسئلة الدراسة الذي نص على: "ما فاعلية البرنامج التدريسي القائم على المدخل الإنساني لتنمية مهارات التّواصل الشّفهيّ (التحدّث) لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة الرياض؟".

تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع تنمية مهارات التحدّث:

أثبتت نتائج الدراسة الخاصة بتطبيق اختبار مهارات التّواصل الشّفهيّ (التحدّث)، على كل من المجموعتين: التجريبية والضابطة بعددًا - وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لصالح المجموعة التجريبية، عند كل مهارة من مهارات التحدّث، وعند مهارات التحدّث ككل.

وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى أنّ المدخل الإنساني:

١. اهتم بالجانب الاجتماعي في جو يسوده الحب والتعاطف؛ مما يشعر الطالبة بالاطمئنان أثناء التحدّث وسط جماعتها، وفي بيئة صافية خالية من التهديد وكلمات التوبيخ، أو تقديم النصح أمام الآخرين، مما أسهم في

توسيع مدارك الطالبات واستقبالهنّ للأنشطة والموضوعات والأفكار الجديدة التي تضمنتها جلسات البرنامج، مما كان له الأثر في تنمية مهارات التحدّث.

٢. اعتمد على التعلّم ذي المعنى، واهتم بتنمية الاستكشاف والإبداع، وذلك بما قدمه من التعلم بإقامة المناقشات والمناظرات والتخاطب الذي يتم من طالبة إلى أخرى، أو من طالبة إلى مجموعة، وخاصة التي تشجع على بناء المعرفة من أجل صناعة المعنى، ودور المعرفة السابقة في بناء المعرفة الجديدة، مما أسهم في تنمية مهارات التحدّث لدى الطالبات والثقة بالنفس أثناء التحدّث، واستخدام لغة الجسد لتوصيل المعلومات لزميلاتهنّ، وحسن اختيار الألفاظ والتعبيرات.

٣. أسهم الرابط الذي وضعه البرنامج بين مهارات الاستماع ومهارات التحدّث عند بناء وإعداد مراحل المختلفة في مساعدة الطالبات على بناء روابط بين مهارات المتغيرات الثلاثة ودمجها؛ مما ساهم في جعل الطالبة معالجة نشطة للمعلومات والأنشطة وليست مستقبلية فقط.

٤. وفّر للطالبات تدريباً جيداً على استغلال إمكانيات التّواصل الاجتماعي بين الاستماع والتحدّث والتعبير عن النفس، مما يدفع الطالبات نحو التحدّث والتحاور وبالتالي يثري اللّغة.

٥. نوع في أساليب تقويم الطالبات بما يتناسب مع أهداف تنمية مهارات التّواصل الشّفهيّ، حيث اعتمد التدريس في البرنامج القائم على المدخل الإنساني في الدراسة الحالية على أسلوب التقييم البنائي والختامي معاً، عقب أغلب أنشطة التحدّث والمخاطبة والاستماع بين الطالبات من خلال قوائم التقييم الجماعية أو الفردية، والحوارات والنقاشات، والاختبارات، وخرائط المفاهيم التي تم توظيفها بشكل يتسق مع أهداف ومراحل البرنامج، وروعي فيها أن يكون أداء الطالبات خلال تناول موضوعات التحدّث ومناقشتها وتفسيرها وتطبيقها في سياقات مختلفة هي مادة التقييم، وليست عملية تكرار وحفظ واسترجاع فقط، وقد ساعدت هذه الأدوات الطالبات على التأمل فيما تعلمنه في كل مرحلة من مراحل البرنامج، وتصحيح الأخطاء، وإبداء الآراء وتقبل الرأي الآخر والتّواصل مع الآخرين؛ من أجل التّواصل لطرق أفضل وأكثر نجاحاً.

٦. ساهم في تنمية أسلوب الحوار لدى الطالبات وتعيدهنّ عن الاستسلام في المناقشة، مع التخطيط لعملية التحدّث، والبعد عن التحدّث العشوائي والثرثرة والحشو، وذلك بما قدمه في العديد من أنشطة التحدّث التي تدفع لضبط الوقت، وترتيب الأفكار، وتوزيع المهام، والاستعانة بالقدرات والمهارات وتوظيفها.

٧. اعتمد على إتاحة الفرصة للطالبات لمعالجة المفاهيم والأفكار والآراء التي يتحدّث بها الآخرون بطرق متنوعة، وربط موضوعات التحدّث بواقع الطالبات وإتاحة الفرصة لهنّ لخلق توقعات لما سيحدث في المحادثات

التي يشارك فيها في الواقع؛ الأمر الذي ساعد على جعل التّعلّم ذا معنى وهدف عند الطالبات، وزاد في رغبتهن في التّحدّث شفهيًا.

٨. وفر مستوى عالٍ من الدافعية لدى الطالبات بما أتاحه من فرص التّعلّم الذاتي، والبحث والاستكشاف لنصوص حوار ومناقشة عبر الإنترنت، بالإضافة إلى توليد حلول وأفكار لتطوير الأداء أثناء التّحدّث، أو للمشكلات التي تواجهها الطالبة أثناء الحوار، كل ذلك أسهم في تنمية مهارات التّحدّث لدى الطالبات.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج العديد من الدراسات التي استخدمت برامج تعليمية وكذلك المدخل الإنساني في تنمية المهارات بشكل عام ومنها: دراسة زيد (٢٠١٢م) التي توصلت إلى فاعلية البرنامج قائم على المواقف الحوارية في تنمية مهارات التّواصل اللّغويّ الشّفهيّ لدى طلاب الصف الأول الثانوي، ودراسة إيمان عصفور (٢٠١٤م) التي توصلت إلى فاعلية برنامج في التربية بالحب قائم على مبادئ المدخل الإنساني في تنمية مهارات التّواصل الصفي لدى الطالبة معلمة الفلسفة والاجتماع، ودراسة القلمجي (٢٠١٥م) التي توصلت إلى فاعلية البرنامج التعليمي القائم على مهارات الاستماع في تنمية التعبير الشّفهيّ لدى طلبة المرحلة الابتدائية، ودراسة إيمان خليدي (٢٠١٧م) التي توصلت إلى فاعلية المدخل الإنساني في تدريس التاريخ في تنمية بعض المهارات الحياتية والوجدانية.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، تعرض الباحثة فيما يلي عددًا من التوصيات:

١. ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التّواصل الشّفهيّ (استماع/تحدث) لدى الطالبات بجميع المراحل التعليمية، وذلك من خلال المداخل المناسبة ومن ضمنها المدخل الإنساني.
٢. الاستعانة ببعض جلسات البرنامج الحالي في علاج جوانب الضعف التي تظهر لدى الطالبات في مهارات التّواصل الشّفهيّ (استماع/تحدث).
٣. عقد دورات تدريبية لمشرفي ومعلمي لغتي - بإشراف مدرّبين مؤهلين - لتعريفهم بمهارات التّواصل الشّفهيّ (استماع/تحدث)، وكيفية تنميتها وتوظيفها في تدريس مقررات لغتي باستخدام البرنامج التدريسي القائم على المدخل الإنساني.

٤. أن يتضمن دليل المُعلّم الذي تعده وزارة التعليم لمقررات لغتي نماذج لكيفية تخطيط وتنفيذ وتقييم دروس لغتي باستخدام مهارات التّواصل الشّفهيّ في ضوء المدخل الإنساني وتطبيقاته وإستراتيجياته المختلفة.
٥. الإفادة من البرنامج الحالي في العناية بنظام التقويم في تعليم لغتي وعدم الاقتصار على قياس الحفظ والاستظهار.

مقترحات الدراسة:

١. إجراء المزيد من الدراسات المماثلة للدراسة الحالية على بقية المراحل الدراسية.
٢. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طلاب المرحلة المتوسطة.
٣. الكشف عن درجة توافر مهارات التّواصل الشّفهيّ (استماع/ تحدث) في مقررات لغتي للمرحلة المتوسطة.
٤. إجراء دراسة للمقارنة بين أداء الطلاب وأداء الطالبات في مهارات التّواصل الشّفهيّ (استماع/ تحدث).
٥. إجراء دراسة للتعرف على أثر المدخل الإنساني في تدريس لغتي في تنمية مهارات التّواصل الشّفهيّ (استماع/ تحدث).
٦. إجراء دراسة ارتباطية، لبحث العلاقة بين ضعف الطلاب في مهارات التّواصل الشّفهيّ (استماع/ تحدث) وبعض العوامل الأخرى ذات الصلة، مثل: (طُرُق التدريس، التحصيل الدراسي، إعداد المُعلّم...).
٧. إجراء دراسة تقييمية لمنهج لغتي الخالدة الحالي بالمرحلة المتوسطة في ضوء مبادئ ومتطلبات المدخل الإنساني.
٨. إجراء دراسة تطويرية لمنهج لغتي الخالدة في الصف الثالث المتوسط في ضوء المدخل الإنساني.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم، هداية هداية. (٢٠١٢م). إستراتيجية مقترحة في ضوء المدخل التّواصلي لتنمية مهارات الفهم السمعي لدى دارسي اللّغة العربيّة الناطقين بغيرها، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع (٢٤)، ١٣ - ٩٥.

ابن منظور، أبو الفضل. (٢٠١٣م). لسان العرب، الرياض، دار الفكر العربي، ج ٦، ص ص ٩٣٦ - ٩٣٧.

الأحمدي، مريم. (٢٠٠٣م). برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات الاتصال اللّغويّ الشّفهيّ لدى طالبات كليات التربية للبنات بالمملكة العربيّة السعودية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية للبنات بتبوك، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربيّة السعودية.

باهي، مصطفى حسين وآخرون. (٢٠٠٦م). الإحصاء التطبيقي باستخدام الحزم الجاهزة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

البجة، عبدالفتاح حسن. (٢٠٠١م). أساليب تدريس مهارات اللّغة العربيّة وآدابها، الإمارات: دار الكتاب الجامعي.

البدوي، أحمد زكي. (١٩٨٥م). معجم المصطلحات الإعلامية، القاهرة: دار الكتاب المصري اللبناني.

البشري، محمد. (٢٠٠٩م). جوانب الضعف في مهارات التعبير الشّفهيّ لدى طلاب المرحلة المتوسطة وبرنامج مقترح لعلاجها. رسالة دكتوراه منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

البشري، محمد. (٢٠١١م). مدخل إلى التّواصل اللّغويّ، القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

البشري، محمد. (٢٠١٧م). مهارات الاستماع في كتب اللّغة العربيّة المقررة على طلبة المرحلة المتوسطة في المملكة العربيّة السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج (١٨)، ع (١)، ص ص ٢١٧ - ٢٤٢.

جاء الله، علي سعيد علي. (٢٠٠٦م). فاعلية برنامج قائم على المدخل الإنساني في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية: جامعة طنطا، (٣٥)، ٦٠٤ - ٥٦٢.

الجبوري، خالد ناجي. (٢٠١٢م). صعوبات تدريس التعبير الشّفهيّ في المرحلتين المتوسطة والإعدادية من وجهة نظر المدرسين، مجلة الفتح، (٥١)، ٣٩٦ - ٤٤٨.

الجمال، علي أحمد. (٢٠٠٨م). فاعلية استخدام المدخل الإنساني في بناء مناهج التاريخ وتدريبها في تنمية بعض الجوانب الوجدانية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (١٦)، سبتمبر.

الجندي، السعيد عبدالعزيز. (٢٠١١م). فاعلية استخدام المدخل الإنساني في تدريس التاريخ على تنمية التّعاطف التاريخي تجاه بعض القضايا العربيّة لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية ببورسعيد، ٩٤، ج ١، ص ١-٣٧.

حسين، مروة أحمد عبدالحميد. (٢٠١٧م). برنامج قائم على نموذج جوردن لتألف الاشتات وفاعليته في تنمية مهارات التّواصل الشّفهيّ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة القراءة والمعرفة: مصر، (١٨٥)، ٥٩-٢١.

خساونة، نجوى أحمد؛ والعكل، إيمان أحمد. (٢٠١٢م). فاعلية الدراما المسرحية في تنمية مهارات المحادثة الشفهية لدى طالبات المرحلة الابتدائية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ١ (٤)، ١٨٢-٢٠٦.

خليدي، إيمان عبدالحكيم. (٢٠١٧م). فاعلية استخدام المدخل الإنساني في تدريس التاريخ لتنمية بعض المهارات الحياتية والوجدانية لدى الطالب معلم التاريخ. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.

درويش، حسن. (٢٠١٣م). فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على مدخلي التحليل اللّغويّ والتّواصل اللّغويّ في تنمية مهارات الكلام والتحدث لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

زيد، محمد مسعد. (٢٠١٢م). برنامج قائم على المواقف الحوارية لتنمية مهارات التّواصل الشّفهيّ لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة اللّغة العربيّة. مجلة القراءة والمعرفة: مصر، (١٣٢)، ١١٨-١٣٨.

سامر، أسامه فاروق مصطفى. (٢٠١٣م). اضطرابات التّواصل بين النظرية والتطبيق. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

سعادة، جودت. (٢٠١٤م). التّعلّم الخبراتي أو التجريبي. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

سعيد، محمد السيد. (٢٠٠٧م). برنامج مقترح لتنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى الطلاب معلمي اللّغة العربيّة في ضوء التّواصل اللّغويّ، مجلة القراءة والمعرفة، ع (٦٣)، ص ص ٤٦-١١٦.

السليتي، فراس. (٢٠٠٨م). فنون اللّغة المفهوم - الأهمية - المقومات - البرامج التعليمية، ط١، عمان، الأردن: عالم الكتب الحديث.

السمان، مروان أحمد. (٢٠١٨م). برنامج قائم على مدخل التدريس المتمايز لتنمية مهارات التعبير الشّفهيّ والقراءة المكثفة والكتابة التفسيرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة العلوم التربوية، مج (١)، ع (١)، ص ص ٤٢-١٠٣.

شحاته، حسن والنجار، زينب. (٢٠١١م). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

شريف، فاطمة عبدالعال. (٢٠٠٤م). برنامج مقترح لتنمية مهارات التعبير الشّفهيّ الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، دكتوراه غير منشورة كلية البنات، جامعة عين شمس.

صالح، كامل فرحان. (٢٠١٦م). اللّغة العربيّة وتلقيها في العصر الرقمي: في تحديات القراءة والكتابة والإعلام والتّعلّم. ورقة مقدمة للمؤتمر الدولي مسالك الكتابة وآفاق التلقي في اللّغة والأدب والحضارة، جامعة ابن طفيل: القنيطرة.

الصغير، علي بن محمد؛ عبدالعزيز، صالح. (٢٠٠٢م). ممارسات المعلمين التّربويّة في ضوء نظريات التّعلّم، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (١٨).

ضياء الدين، دعاء سيد كامل. (٢٠١٤م). أثر برنامج تدريبي مقترح قائم على المدخل الإنساني لتنمية الجوانب الوجدانية لدى الطالب المُعلّم بقسم التاريخ وأثره على أدائه التدريسي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية - مصر، ع ٦٢، ص ص ٢٢٧ - ٢٤٧.

طعيمة، رشدي؛ الناقة، محمود كامل (٢٠٠٦م). تعليم اللّغة اتصاليًا بين المناهج والإستراتيجيات، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو).

طعيمة، رشدي؛ مناع، محمد السيد (٢٠٠٠م). تدريس اللّغة العربيّة في التعليم العام نظريات وتجارب، ط١، القاهرة دار الفكر العربي.

الطيب، بدوي أحمد محمد. (٢٠١٤م). تنمية مهارات التّواصل الشّفهيّ في موقعي المقابلة وإدارة الاجتماعات في المرحلة الثانوية. مجلة القراءة والمعرفة: مصر، (١٥٧)، ٦٠ - ٢١.

عاشور، راتب؛ والحوامة، يوسف. (٢٠١٤م). أساليب تدريس اللّغة العربيّة بين النظرية والتطبيق، ط٢، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عبد العظيم، ريم أحمد. (٢٠٠٤م). برنامج مقترح لتنمية مهارات الحوار باللّغة العربيّة لدى طالبات الإعلام في ضوء التّواصل اللّغويّ، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

عثمان، خلف الديب؛ وإبراهيم، هداية هداية. (٢٠١٣م). أثر التّفاعّل بين إستراتيجية التدريس واللّغة الأم في تنمية بعض مهارات الاستماع لدى معلمي اللّغة العربيّة غير الناطقين بها. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع (٤٢)، مج (١)، ص ص ١٠١ - ١٤٥.

عثمان، فاروق السيد. (٢٠٠٠م). القلق وإدارة الضغوط النفسية. القاهرة: دار الفكر العربي.

عصفور، إيمان حسنين. (٢٠١٤م). برنامج التربية بحب القائم على مبادئ المدخل الإنساني لتنمية الذكاء الأخلاقي ومهارات التّواصل الصفي لدى الطالبة المعلمة شعبة الفلسفة والاجتماع. دراسات عربية في التربية وعلم النفس: السعودية، (٥٤)، ٦٨ - ١٧.

عمران، حسن عمران؛ سيد، عبدالوهاب. (٢٠١٦م). أثر استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست في تنمية بعض مهارات التعبير الشّفهيّ الإبداعي لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية. المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة أسيوط، مج (٣٢)، ع (٢)، ص ص ٤٣١ - ٤٦٠.

عمران، سارة عبدالعزيز عبدالرحمن. (٢٠٠٩م). فاعلية برنامج في الأنشطة اللّغويّة لتنمية مهارات الحوار على ضوء المدخل التّواصلي لدى طلاب شعبة اللّغة العربيّة بكلّيات التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة.

عوض، فايزة السيد محمد. (٢٠١٥م). مداخل واتجاهات حديثة في تدريس اللّغة العربيّة والتربية الإسلامية. القاهرة: مكتبة المتنبّي.

العيد، الخامسة صالح. (٢٠١٦م). ظاهرة العنف الطلابي أشكاله وأسبابه من وجهة نظر أعضاء المجلس الاستشاري الطلابي في جامعة حائل (فرع الطالبات). مجلة القراءة والمعرفة: مصر، (١٧٥)، ٢٦٠ - ٢١٧.

عيد، أمل عبدالمنعم. (٢٠١٤م). تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء المدخل الإنساني وأثره في تنمية الجوانب الوجدانية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية: مصر، (٦١)، ٢٦٩ - ٢٤٩.

عيسى، عمرو محمد. (٢٠٠٥م). تنمية مهارات التعبير الشّفهيّ لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي باستخدام إستراتيجيات ما وراء المعرفة، ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

القاضي، هيثم ممدوح. (٢٠١١م). أثر تدريس اللّغة العربيّة باستخدام إستراتيجية التّعلّم المتمازج في تنمية مهارات التّواصل اللفظي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن. مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، ع (٧)، ٣-١٤.

قحوف، أكرم إبراهيم السيد إبراهيم. (٢٠١٤م). أثر أنشطة مقترحة قائمة علي مدخل التّواصل اللّغويّ الشّفهيّ في تحسين الكفاءة النحوية لديّ طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة القراءة والمعرفة - مصر، ١٥٢٤، ص ص ٢١١ - ٢٥١.

القلمجي، عدي راشد. (٢٠١٥م). فاعلية برنامج تعليمي قائم على مهارات الاستماع في تنمية التعبير الشّفهيّ لدى تلامذة المرحلة الابتدائية. رسالة دكتوراه، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية.

اللبودي، مني إبراهيم. (٢٠٠٠م). تنمية فنيات الحوار وآدابه لدى طلاب المرحلة الثانوية، دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

مجاور، محمد صلاح الدين. (٢٠٠٠م). تدريس اللّغة العربيّة في المرحلة الثانوية أسسه وتطبيقاته التربوية، القاهرة، دار الفكر العربي.

المجدلاوي، هدى عبدالفتاح. (٢٠١٥م). أثر توظيف الطرائف الأدبية في تنمية مهارات التّواصل الشّفهيّ في مبحث اللّغة العربيّة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في غزة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية بجامعة الأزهر.

مجمع اللّغة العربيّة الأردني. (٢٠١٢م- تشرين الثاني). توصيات مؤتمر سبل النهوض باللّغة العربيّة- الموسم الثقافي الثلاثون لمجمع اللّغة العربيّة الأردني، عمان.

مذكور، علي أحمد. (٢٠٠٩م). **تدريس فنون اللّغة العربيّة، القاهرة: دار الميسرة.**

مذكور، علي أحمد؛ ومبارك، أحمد حمدي؛ ومحمد صابر عبدالمنعم. (٢٠١٤م). مهارات الأداء اللّغويّ الشّفهيّ المناسبة لتلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي في ضوء مدخلي التحليل اللّغويّ والتّواصل اللّغويّ ومدى توافرها لديهم. **مجلة العلوم التربوية، ٣ (٤).**

المعبر، سمير بن يحيى. (٢٠٠٦م). الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة مرتكزات أساسية لعلوم اللّغة العربيّة. **مجلة علوم اللّغة: مصر، ٩ (٢)، ١٠٧-٤٩.**

معمارية، بشير. (٢٠٠٩م) **بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس، الجزء الثالث، الجزائر، منشورات الحبر.**

الهيئة العامة لضمان جودة التعليم والاعتماد. (٢٠٠٩م): **وثيقة معايير اللّغة العربيّة. جمهورية مصر العربيّة.**

وزارة التعليم. (١٤٢٨هـ). **وثيقة اللّغة العربيّة. وزارة التعليم، المملكة العربيّة السعوديّة.**

الوكيل، حلمي أحمد؛ والمفتي، محمد أمين (٢٠١٣م). **المناهج: المفهوم والعناصر والأسس والتنظيمات والتطوير. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصريّة.**

يوسف، سليمان عبدالواحد. (٢٠١٠م). **الذكاءات المتعددة نافذة على الموهبة والتفوق والإبداع. المنصورة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.**

ثانياً: **المراجع الأجنبية:-**

Adrian, J. D. (2010). Revisiting humanistic approaches, squaring the circle in the ESP classroom, Journal of Macao Polytechnic Institute.

Chandreshwar, M. (2002). Humanistic approach to education, Journal of Nelta, 5 (2), December.

Dian, W., et al (2012). Humanistic approach, www.scribd.com.

Goldstein, G & Fernald, P. (2009): Humanistic Education in a Capstone Course, College Teaching, 57, (1), Winter, PP: 27-36

Huitt, B. (2012). Humanistic approaches to teaching, www.garysturt.free.online.co.uk.

Jain, T. (2012). Humanistic approach to learning, www.preserveartiches.com.

Karthikeyan, P.(2013). Humanistic approaches of teaching and Learning, Indian Journal of Research, 2 (7), July.

Petroveska, S. (2012). Co-operative learning as a humanistic approach to the education process, www.eprints.ugd.eds.

Williams, Journal. (2006). Strategic processing of text Improving reading comprehension of student with learning disabilities Clearinghouse on disabilities and Gifted Education